ناقش مع وزير الإرشاد معاناة الحجاج اليمنيين في ظل العدان والحصار:

الرئيس المشاط يؤكد على أهمية ضبط الأسعار والالتزام بالقائمة السعرية الموحدة

منظمة انتصاف: العدوان الأمريكي السعودي تسبب في قتل وإصابة 5322 امرأة يمنية

وزارة الصناعة: نقدم كل الدعم لإعادة تشغيل قسم الغزل في مصنع الغزل والنسيج

الأربعاء والخميس
31 مايو 2023م

11 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1657)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس التحرير يكتب/

«مهدي المشاط» المزارع الذي أذلّ أمريكا

عميد كلية الزراعة بجامعة ذمار الدكتور عادل العنسي:

اهتمام القيادة الثورية والسياسية حفّزت الطلاب على الالتحاق بكلية الزراعة والطب البيطري

إدانات شعبية وحزبية لجريمة النظام السعودي بإعدام شابين بحرينيين:

سياسي أنصار الله: ندين هذه الجريمة الوحشية ونحمل النظام السعودي المسؤولية الكاملة

دماء الشهداء ستكون وقوداً للثورة التي ستعصف بالظالمين

الجريمة التي ارتكبها النظام السعودي بحق مواطنين بحرينيين تعكس مدى ارتهان النظام البحريني وعمالته للنظام السعودي

حزب الحق يدعو أحرار العالم للوقوف ضد جرائم النظام السعودي بإعدام المعارضين وما يتعرض له اليمن من جرائم

خلال لقائه وزيرَ التجارة والصناعة لمناقشة جهود ضبط الأسعار

الرئيس المشاط يحث على تقديم التسهيلات للتجار المستوردين عبر ميناء الحديدة

المسيرة : صنعاء

أشاد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي محمد المشاط، بالجهود التي تبذُلُها وزارةُ الصناعة والتجارة؛ لتحقيق الاستقرار في الوضع التمويني للسلع الأَسَاسية.

وأكّد خلال لقائه وزيرَ الصناعة والتجارة محمد المطهر، أمس، على أهميّة مضاعفة الجهود لضبط الأسعار، والالتزام بالقائمة السعرية الموحدة؛ بما يسهم في التخفيف من معاناة المواطنين في ظل العدوان والحصار.

وحث الرئيس المشاط، قيادة الوزارة على تقديم كافة التسهيلات للتجار الذين يقومون بالاستيراد عبر ميناء الحديدة، كما تم مناقشة سير العمل في الوزارة ومستوى تنفيذ برامجها وخططها السنوية وخُصُوصاً ما يتعلق بتحقيق الاستقرار التمويني وضبط الأسعار.

إلى ذلك التقى رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي محمد المشاط، أمس، أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي.

جرى خلال اللقاء، استعراضُ الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار، والجهود التي يبذلها المجلسُ لتركيز العمل الإنساني على الاحتياجات ذات الأولوية.

وتطرق اللقاءُ إلى جوانبِ التنسيق بين المجلس والمنظمات الإنسانية، والتسهيلات التي يقدمها المجلس لشركاء العمل الإنساني لتنفيذ أنشطة ومشاريع مستدامة تساهم في تخفيف وطأة المعاناة الإنسانية في البلد.

منظمةُ انتصاف: العدوانُ الأمريكي السعوديّ تسبب في قتل وإصابة 5322 امرأة يمنية

المسيرة : صنعاء

قالت منظمة «انتصاف» الحقوقية: إن «المرأة اليمنية تعيش تحت وطأة انعدام الرعاية الصحية والقتل والتشريد والنزوح وانتهاك كافة حقوقها التي تدعيها القوانين والمواثيق الدولية».

وأضافت في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي؛ مِن أجل تنمية صحة المرأة، أن «العدوان الأمريكي السعوديّ تسبب في قتل وإصابة 5322 امرأة يمنية منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015، مشيرة إلى أن امرأة وستة مواليد يموتون كُلّ ساعتين؛ بسَببِ المضاعفات أثناء فترة الحمل أو أثناء الولادة؛ نتيجة انعدام فرص الحصول على خدمات ورعاية صحية».

وأوضحت أن «أكثرَ من 1.5 مليون امرأة من الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية في اليمن».

خبراء اقتصاد: المرتزقةُ يدمّرون القطاعَ المصرفي في المحافظات المحتلّة

المسيرة : متابعات

اتهم خُبراءُ اقتصاديون في مدينة عدن، أمس الثلاثاء، حُكومةَ المرتزِقة بتدمير القطاع المصرفي في المحافظات والمناطق المحتلّة؛ جراء استمرارها في ممارسة الفساد وغسيل الأموال المستشري في كُلّ القطاعات الحكومية.

وأكّد الخبير الاقتصادي مطهر عبد الله، على أهميّة سرعة التوافق على هُدنة حقيقية تتيحُ العمل المشتركَ لإعادة ترتيب القطاعات الإيرادية وعملية تصدير النفط والغاز عبر الموانئ المناسبة، حَيثُ إن بعضها غير مُجْدٍ على المستوى الاقتصادي، كخطوط الإمدَادات والنقل، مشدّدًا على ضرورة استشعار أهميّة العمل على توحيد الربط الشبكي بين البنك المركزي في عدن وصنعاء ومختلف المحافظات اليمنية في الشمال والجنوب.

في ذات السياق انتقد الباحث الاقتصادي عصام مقبل، ما سمَّاه عمليات تفريخ المؤسّسات المالية والإيرادية والمصرفية في المحافظات الجنوبية المحتلّة، والتي تتنازعها كيانات مدعومة خارجياً، موضحًا أن ما يسمى لجنة مكافحة غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب في مدينة عدن المحتلّة، سمحت بتمدد الفساد وعمليات البسط والاستيلاء على الموارد العامة المتاحة.

مزاداتُ أمريكا وفرنسا تتصدّرُ عمليات بيع الآثار اليمنية المنهوبة

المسيرة : متابعات

كشف باحثٌ يمني متخصِّصٌ في الآثار عن تصدر المزادات الأمريكية والفرنسية، قائمةَ بيع الآثار اليمنية المنهوبة، خلال السنوات الأخيرة، في ظل تورط تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وحكومة الفنادق في نهب وتهريب تاريخ وتراث اليمن.

ولفت الباحث عبدالله محسن، إلى بيع قطعة أثرية يمنية جديدة تعود إلى القرن الأول الميلادي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأفَاد في منشور له بأنه تم بيعُ «وعل» من المرمر بقاعدة منقوشة في مزاد «ليزلي هندمان» في ولاية شيكاغو الأمريكية يوم 26 مايو الجاري بمبلغ 4063 دولاراً.

وَأَضَافَ أن أقلَّ من 30 يوماً تفصل بين إعلان المدعي العام لمقاطعة مانهاتن، عن إعادة ثلاث قطع أثرية قيمتها 725 ألف دولار إلى الشعب اليمني في تاريخ 29 أبريل، مبينًا أن القطعةَ الأثريةَ التي تم بيعُها تُشبهُ إحدى القطع المعادة.

وكان الباحث محسن، كشف أواخرَ الأسبوع الماضي عن عرضِ أربع تُحَفٍ مميزة من آثار اليمن النادرة في مزاد علني في 31 مايو الجاري بدار «ليون وتورنبول» الفرنسية الشهيرة في مزاد «تشكل عبر الزمن» أبرزها «رأس مرمر من سبأ اليمن».

واتهم الباحث المتخصصُ في مجال الآثار، حكومة المرتزِقة بالوقوف وراء نهب الآثار والتحف والمخطوطات اليمنية التاريخية النادرة، ورفضها حتى اللحظة رصد ميزانية تساعد في تتبع الآثار اليمنية في الخارج.

طالبةٌ يمنية تثير ضجةً في جامعة نيويورك لهجومها ضد الإمبريالية والصهيونية

المسيرة : متابعات

دعت طالبةٌ يمنيةٌ تدرُسُ في جامعة نيويورك، أمس، للكفاح ضد الرأسمالية والعنصرية والإمبريالية والصهيونية في جميع أنحاء العالم.

وقالت في كلمة تخرُّجٍ دفعتها من كلية الحقوق بجامعة نيويورك: «إن إسرائيل تواصلُ إطلاقَ الرصاص والقنابل بشكل عشوائي على المصلين، وتقتُلُ الصغار، وتهاجم الجنازات والمقابر، وتشجِّع عصابات الإعدام خارج نطاق القانون على استهداف منازل الفلسطينيين ومحلاتهم التجارية، وتعتقل الأطفال الفلسطينيين، وتواصل مشروعها الاستعماري الاستيطاني المتمثل في طرد الفلسطينيين من منازلهم»، مؤكّدة أن «النكبة مُستمرّة وَالصمت لم يعد مقبولاً»، مُشيرة إلى أن القانون هو مظهر من مظاهر التفوق الأبيض الذي يستمر في قمع وقمع الناس في هذه الأُمَّة وحول العالم، وهو ما زعمت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أنه ادِّعاء غريب.

وأثار هذا الخطابُ سخطاً واسعاً لليهود داخل المدينة، ووُجِّهت لها تهمةٌ بمعادَاة السامية، في حين دعا أعضاء في الكونغرس إلى إغلاق جامعة نيويورك، نتيجة الخطاب الذي ألقته الطالبة اليمنية.

سقوطُ ضحايا مدنيين في انفجار سيارة مفخّخة بالمكلا

المسيرة : متابعات

هَزَّ انفجارٌ كبيرٌ، أمس، مدينةَ المكلا بمحافظة حضرموت المحتلّة، في ظل تصاعُدِ التوتر بين أدوات ومرتزِقة الاحتلال.

وذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أن سيارة نوع «تاكسي» انفجرت في الشارع العام وسط المدينة، حَيثُ كان الانفجار ناتجاً عن عُبْوة ناسفة تم زرعُها أسفلَ السيارة؛ ما أَدَّى إلى سقوط عدد من الضحايا.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ انفجارَ المكلا يأتي بالتزامن مع اتساعِ حدة التوتر بين أدوات الاحتلال المتمثلة في الانتقالي وحزب الإصلاح، ضمن مساعي السيطرة على المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

شبوة: احتجاجاتٌ غاضبة بعد طرد شركة نفطية المئات من موظفيها

المسيرة : متابعات

نظّم العشراتُ من العاملين في شركة OMV النمساوية النفطية، وقفةً احتجاجيةً غاضبةً، أمام مقر الشركة في محافظة شبوة المحتلّة؛ تنديداً بإيقافهم عن العمل تعسفياً للمطالبة بصرف مستحقاتهم.

وأوضحت مصادرُ إعلامية، أمس الثلاثاء، أن العاملين في الشركة المشغلة للقطاع S2 النفطي في منطقة العقلة، نفّذوا وقفتهم الاحتجاجية أمام بوابة الشركة؛ احتجاجاً على إيقافهم عن العمل وتسريحهم دون الإيفاء بمستحقاتهم المالية، مبينة أن الشركة عملت على تسريح العاملين من أبناء شبوة رغم استمرارية العمل في عدة حقول نفطية تابعة لها بالمحافظة المحتلّة.

وأفادت المصادر بأن العاملين المحتجين من أبناء شبوة نصبوا خيمةً أمام الشركة؛ لبدء تنفيذ اعتصام مفتوح حتى يتم الاستجابة لمطالبهم العادلة، بعد أن استغنت الشركةُ النمساوية المقاولة في حقل العقلة النفطي عن المئات من موظفيها والعاملين معها في يونيو 2022م.

أكّـد أن دماء الشهداء تمثل وقوداً للثورة ضد الظالمين:

سياسي «أنصار الله» يدين جريمةَ إعدام شابَّين بحرينيين في السعوديّة ويستنكر صمت النظام البحريني

المسيرة : خاص

أدان المكتـبُ الـسـياسيُّ لأنصـار الله، الثلاثـاء، الجريمـةَ التـي أقـدم عليهـا النظـامُ السـعوديّ بإعـدام شـابَّين بحرينيَّـين مقيمَـين في المملكـة، كمـا أدان صمت النظـام البحريني إزاء هذه الجريمـة بحـق مواطنيه، مؤكّـداً أن هـذه الدمـاء سـتمثل وقـوداً للثورة في وجه النظامين.

وكان النظام السعوديّ أعلن، الاثنين، تنفيـذ حكـم الإعـدام بحـق الشـابين البحرينيـين «جعفـر محمد سـلطان» و«صـادق مجيـد ثامر» بتهمـة كيدية سياسـية هـي (التنسـيق مـع خلايـا إرهابية).

وأصدر المكتب السياسي لأنصار الله، بياناً أدان فيه هذه «الجريمة الوحشية التي تضاف إلى السجل الإجرامي للنظام السـعوديّ» محمـلاً الأخير المسـؤولية عما ارتكبه.

وأدان البيان أَيْـضاً «سكوت وتواطؤ النظـام البحرينـي العميـل في هـذه الجريمة».

وأكّـد أن: «الجريمـة التـي ارتكبها النظـام السـعوديّ بحـق مواطنـين بحرينيين تعكسُ مـدى ارتهان النظام البحرينـي وعمالته للنظام السـعوديّ على حسـاب الشـعب البحريني المسلم العزيز».

وقوبلـت جريمـة إعـدام الشـابين البحرينيـين بإدانـات واسـعة مـن منظمات وجمعيـات حقوقية بحرينية وأجنبية، أكّـدت أن هذه الجريمة تأتي في سـياق الانتهـاكات السـعوديّة بحق المخالفين لتوجّـهاته وسياساته.

وأكّـد بيان المكتب السـياسي لأنصار اللـه أن «هـذه الجرائـم التـي يرتكبها النظـام السـعوديّ بحق أبناء الشـعب اليمنـي والشـعب البحرينـي وأبنـاء المناطـق الشرقية وغيرهـم من الأحرار في داخل البلاد وخارجها سـوف تجرف النظام السعوديّ إلى الهاوية».

وعـزَّى البيـانُ أُسَرُ الشـهداء وكافة أبناء الشـعب البحريني المسلم، مؤكّـداً أن «دماء الشـهداء تمثل وقـوداً للثورة التي لا تلبث أن تعصف بالظالمين».

ويواصل النظام السعوديّة انتهاكاته الحقوقيـة بحق النشـطاء والمعارضين والمقيمين في المملكة، برغـم الانتقادات والإدانات الواسـعة التـي يواجهها على مستوى عالمي.

واشنطن والرياض تحاولان خلطَ الأوراق إعلامياً لتبرير التنصل عن مسؤوليات الحل

تمسك القيادة الوطنية بمطالب الشعب اليمني يُسقِطُ رهاناتِ وآمالَ الأعداء

المسيرة : خاص

مـع تصاعُدِ تحذيراتِ وإنـذاراتِ القيادة الثورية والسياسية الوطنية، بشأن عواقب المماطلة في تنفيذ مطالب الشـعب اليمني، فقـدت دول العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي كُـلّ الآمال التي كانـت تعلقها عـلى المراوغة والمسـاومة وإطالة أمد حالة اللا حرب واللا سلام، وعادت مرة أُخرى إلى مواجهة المسـؤوليات التي حاولت التهرب منهـا على مـدى أكثر من عـام؛ الأمر الذي دفعها إلى محاولة خلط الأوراق وتشـويش المشـهد من خلال شـن حملة إعلامية ضد الرئيـس مهـدي المشـاط؛ وهـو مـا قوبل بحملـة أوسـع أكّـدت على وقوف الشـعب اليمنـي إلى جانب القيـادة الوطنية في كُـلّ قراراتها.

الحملة التـي رأى مراقبـون أن الولايات المتحـدة الأمريكيـة تقـف وراءها بشـكل مباشر، حاولت استهداف الرئيس المشاط، بتضليلات وأكاذيب ودعايات مكشـوفة تم دفـع المرتزِقة لنشرها على وسـائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسـب المراقبـين فَـإنَّ هـذه الحملة ترجمـت وصـول الرسـائل الأخـيرة التـي وجّهها الرئيـس المشـاط، مـن محافظة حجّـة لـدول العدوان ورعاتها، والتي حذر فيهـا الرئيـس مـن أن المماطلـة سـتؤدي إلى نفـاد الصـبر، وحمـل فيها السـعوديّة مسؤولية الاستجابة للابتزاز الأمريكي.

وكان الرئيس المشـاط، قـد حمّل الممثل الأممـي، هانـس غروندبـرغ، مؤخّـراً رسـائلَ مهمةً لرعاة العـدوان، أكّـد فيها أن الولايات المتحـدة الأمريكية وبريطانيا تعرقلان السـلام، وترفضان معالجة الملف الإنسـاني الذي يعتبر المفتاح للتقدم نحو سلام فعلي.

وتصاعـدت مؤخّـراً مـؤشرات إصرار النظام السـعوديّ على المماطلة والمراوغة، من خلال تمسكه بتقديم نفسه «كوسيط بـين اليمنيـين» واتّهـام صنعـاء بعرقلـة السـلام، وذلـك في الوقت الـذي أكّـدت فيه الولايـات المتحـدة وبريطانيـا رفضهمـا لتنفيذ مطالب الشـعب اليمني وخُصُوصاً ما يتعلق بصرف مرتبات الموظفين.

ويؤكّـد مراقبون أن تحذيـرات الرئيس المشـاط الأخـيرة، إلى جانـب تحذيـرات وإنـذارات قائد الثورة السـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثـي، بشـأن رفـض المماطلـة والعواقـب المزلزلـة، التـي سـتترتب عـلى اسـتمرار الوضـع الراهـن، جعلـت دول العـدوان ورعاتهـا يفقـدون الآمـال التي كانوا يعلقونها على كسب المزيد من الوقت وإطالة أمد حالة اللا حرب واللا سلام؛ لأَنَّ التحذيـرات الأخيرة ركزت بشـكل ملحوظ عـلى خطورة «نفاد الصـبر» وعلى ضرورة مواصلة التصدي للعدوان، وهو الأمر الذي يغلق المجال تماماً أمام أية محاولات أُخرى للمراوغة.

وبحسـب المراقبـين فَـإنَّ الحـزم الذي تميـزت بـه التحذيـرات الأخـيرة للقيـادة الثورية والسياسـية هو ما دفع بالولايات المتحـدة والسـعوديّة إلى إطـلاق الحملـة الإعلامية ضد الرئيس المشـاط، في محاولة لخلـق ضغـط إعلامـي يؤثـر عـلى موقف صنعاء.

لكـن الحملـة المسـعورة التـي حاولـت اسـتهداف الرئيـس قوبلت بحملة أوسـع انخرط فيها عدد كبير من نشـطاء مواقع التواصـل الاجتماعـي، أكّـدوا خلالهـا مساندة القيادة السياسية ممثلة بالرئيس المشـاط، في الموقـف التفـاوضي وفي كُـلّ القـرارات والمواقـف في مواجهـة مؤامرات ومراوغات تحالف العدوان ورعاته.

وأكّـد النشـطاء أن الموقف الـذي تتبناه القيـادة السياسـية الوطنيـة يسـتند على الإرادَة الشـعبيّة التي ترفض المساومة على اسـتحقاقات الشـعب اليمني أَو التفريط بوحدته واستقلاله.

وفي سـياق متصـل، اعتـبر مراقبـون أن دفع الولايات المتحدة الأمريكية والسعوديّة بالمرتزِقة لإطلاق حملة ضد الرئيس المشاط يمثـلُ دليلاً إضافيـاً على عدم وجـود نوايا للتوجّـه نحو السـلام الحقيقي، مشـيرين إلى أن هـذه الحملـة تحاول خلـط الأوراق وافتعـال مـبرّرات للتنصـل عـن التزامات السـلام التي تتمسـك بها صنعاء والقيادة الثورية والسياسية الوطنية.

وذكّر نشـطاء بـأن هذه الحملـة كانت قد سُـبقت بحملات أخرى، حـاول الإعلام السـعوديّ شـنها ضـد شـخصيات أُخرى في قيـادة الدولـة زعـم أنها تعرقـل عملية السلام، في مسـعى لتبرير المماطلة ورفض تنفيذ مطالب الشعب اليمني.

وكانـت صنعاء قد أعلنت في وقت سـابق عـلى لسـان أمـين سر المجلـس السـياسي الأعلى الدكتور يـاسر الحوري، أنها تحضّر لمفاجآت رادعـة لوضع حَـدّ للمراوغات السـعوديّة الأمريكيـة، لافتـة إلى أنها تعد البدائل المناسـبة لانتزاع الحقوق المشروعة للشـعب اليمني في حال أصرت السـعوديّة على «التقدم خطوة والتراجع خطوتين» في المفاوضات.

ويشـير هذا الإعلان بوضـوح إلى إدراك صنعاء لطبيعة مواقف وتحَرّكات الأعداء ورهاناتهـم التـي يحاولـون إخفاءهـا وراء الدعايـات الإعلاميـة والحمـلات التشـويهية؛ وهـو مـا يعـزز التأكيدات المتكرّرة على الجهوزيـة الكاملة للتعامل مع كافة الاحتمالات سـواء على الطاولة أَو في الميدان.

وكان قائـد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثـي، قد أكّـد في خطابه الأخير أن اسـتمرار معانـاة الشـعب اليمنـي لن يمر دون حسـاب، وأن مواصلة اسـتهداف الشـعب اليمنـي والتآمـر ضـده، تعنـي اسـتمرار التصدي بكل الإمْكَانات المتاحة، في رسـالة واضحة بأن صنعاء لن تسـمحَ للعدو باسـتغلال حالة التهدئـة للالتفاف على محدّدات السلام وكسب الوقت.

النعيمي يدعو إلى استغلال الفرص الاستثمارية من المواد الطبيعية والصخور والأعشاب في الصناعة الدوائية

افتتاحُ معرِض اليمن للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية بصنعاء

المسيرة : صنعاء

افتتح عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، ومعه نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، أمس، معرض اليمن للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية 2023م.

واطلع النعيمي ومقبولي ومعهما وزراءُ الصحة الدكتور طه المتوكل والإدارة المحلية علي القيسي والتعليم العالي حسين حازب والدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة والدكتور حميد المزجاجي، على محتويات المعرض الذي يتضمن عروضاً للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية لعددٍ من الشركات.

واستمعوا من القائمين على المعرِض الذي ينظمه اتّحاد مستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية والاتّحاد اليمني لمنتجي الأدوية والغرفة التجارية ونقابة الأطباء والصيادلة، بالتنسيق مع الهيئة العليا للأدوية إلى شرح عن مكونات المعرض الذي يصاحبه إقامة فعاليات طبيةً تخصصية ومنتديات وغيرها.

وعلى هامش الافتتاح، نظمت وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع وزارة الصناعة والهيئة العامة للاستثمار والهيئة العليا للأدوية والغرفة التجارية منتدى الفرص الاستثمارية في مجال الصناعات الطبية والدوائية «الاستثمار في التصنيع الدوائي.. الفرص والتحديات».

واستعرض المنتدى بحضور عضو السياسي الأعلى النعيمي ونائب رئيس الوزراء مقبولي وعدد من الوزراء وبمشاركة الاتّحاد العام للغرف التجارية والمجلس الطبي الأعلى ومستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية واتّحاد المستشفيات الطبية، محاور حول آفاق التصنيع المحلي على ضوء الرؤية الوطنية والاستراتيجية الوطنية للتصنيع الدوائي.

وتضمنت محاور المنتدى، الاستثمار في مجال التصنيع الدوائي فرص واعدة وتسهيلات وحوافز وتحديات وعرض نماذج وتجارب إقليمية وعالمية في توطين التكنولوجيا ومعايير الجودة في الصناعات الدوائية، بالإضافة إلى متطلبات وتسهيلات لتشجيع رأس المال الوطني ومعايير ومتطلبات التصنيع الدوائي الجيد وعلاقات الشراكة والتكامل بين المستورد والمصنع.

وفي المنتدى أشاد عضو السياسي الأعلى النعيمي بالتكامل والتناغم بين الأطراف ذات العلاقة في التصنيع الدوائي والاستثمار الصحي باليمن واستكمال الاستراتيجية الوطنية للتصنيع الدوائي وُصُولاً للاكتفاء الذاتي.

ولفت إلى وجود إرادَة في مواجهة التحديات للبناء والنهوض بالوطن في مختلف المجالات بما فيها القطاع الصحي والدوائي.

ونوّه النعيمي بجهود قيادة وزارة الصحة وسعيها في إيجاد فرص استثمارية بقطاع الدواء والمستلزمات والتجهيزات الطبية وتهيئة الظروف المناسبة لذلك، حاثًّا الجميع على الالتزام بالمعايير والجودة في هذا المجال.

ودعا رأس المال الوطني إلى استغلال الفرص الاستثمارية والاستفادة من المواد الطبيعية والصخور والأعشاب الطبية في الصناعة الدوائية، مُشيراً إلى أن موافقة الحكومة على مشاريع تعديل قوانين ضرائب الدخل وضريبة المبيعات والجمارك يأتي؛ مِن أجل حماية المنتج المحلي من الاستيراد في مختلف القطاعات.

من جانبه، أشاد وزير الصحة العامة والسكان المتوكل، بجهود اللجنة التحضيرية للمنتدى والمعرض، مُشيراً إلى أن عقد المنتدى يأتي في إطار الحراك الذي تقوم به الوزارة لعرض الفرص والتهيئة للاستثمار في القطاع الدوائي والأجهزة والمستلزمات الطبية.

وأكّد أن اليمن واعد وما يزال بحاجة لكثيرٍ من المصانع والاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم، معتبرًا موافقة مجلس الوزراء على مشاريع تعديل قوانين ضرائب الدخل وضريبة المبيعات والجمارك خطوةً مهمةً؛ لتهيئة الاستثمار وحماية المنتج المحلي في مختلف المجالات.

وحث وزير الصحة المشاركين في المنتدى على الخروج برؤية وخطوات عملية تسهم في توطين الصناعة المحلية في اليمن، مبينًا أن الوزارة أقرّت 62 صنفاً من الأدوية تتم صناعتها محلياً في طريق التوطين لألف صنف خلال السنوات القادمة.

وثمن توجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، في الاهتمام بالصناعة الدوائية المحلية والاستفادة من المقومات الطبيعية والأعشاب والنباتات في هذا المجال، مؤكّداً أن الفرص الاستثمارية في قطاع الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية واسع وسيتم تقديم كافة التسهيلات في هذا المجال للمستثمرين.

ترتيباتٌ لإعادة تشغيل قسم في مصنع الغزل والنسيج

المسيرة : صنعاء

أكّد نائبُ وزير الصناعة والتجارة، أحمد محمد الشوتري، أن الوزارة ستقدِّمُ كُلَّ الدعم والمساندة لإعادة تشغيل قسم الغزل في مصنع الغزل والنسيج، وُصُولاً إلى تشغيل كافة أقسام المصنع واستعادة الدور الريادي في تصنيع الملبوسات والأقمشة.

وأشَارَ خلال زيارته للمصنع، أمس، بمعية وكيل وزارة الزراعة، إلى حرص الوزارة على دعم الصناعات الإنتاجية المحلية وخُصُوصاً التي تعتمد على الخام المحلي.

من جهته أشار وكيل وزارة الزراعة والري إلى أن استكمال الترتيبات لإعادة تشغيل قسم الغزل في المصنع يعد خطوة مشجعة نحو خطوات أُخرى للنهوض بالمصنع، مؤكّداً أهميّة دعم الصناعات القائمة على المواد الزراعية المحلية.

واستمعا إلى شرح من رئيس مجلس إدارة المؤسّسة العامة لصناعة الغزلَ والنسيج، عبدالإله شيبان، حول مراحل إعادة تأهيل وصيانة المعدات لإعادة تشغيل قسم الغزل في المصنع كمرحلة أولى لإعادة تشغيل كافة أقسام المصنع.

تدشينُ العمل بالقائمة السعرية في صعدة

المسيرة - صعدة

دُشّن بمحافظة صعدة، أمس، العملُ بالقائمة السعرية الجديدة لشهر ذي القعدة 1444هـ بأسواق ومولات في مركز المحافظة.

ويأتي التدشين ضمن توجيهات قيادة وزارة الصناعة والتجارة لتعميم القائمة المتضمنة إشهار القائمة السعرية بتوزيع لواصق في أسواق ومولات المحافظة. وأكّد وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، صالح عقاب، أهميّة إشهار القائمة السعرية الجديدة؛ لتكون مساراً واضحًا لأسعار السلع الغذائية.

وحث المواطنين على التعاون مع مكتب الصناعة والتجارة في الإبلاغ عن المخالفين لهذه القائمة، مشيداً بدور مكتب الصناعة وحرصه على حماية المستهلك.

فيما أوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة خالد الذيبان، أن النزول الميداني سيستمر لتعميم وإشهار القائمة السعرية في كافة أسواق المديريات وضبط المخالفين للقائمة السعرية.

ودعا المواطنين إلى التفاعل الجاد والمسؤول مع جهود مكتب الصناعة والتجارة والإبلاغ عن المخالفين عبر رقم الوزارة المجاني 174 أو غرفة عمليات مكتب الصناعة والتجارة صعدة على الأرقام التالية (712174174 - 771230430 - 07533689).

مركَزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء يعقد السيمنار الثاني لطلاب الدبلوماسية والعلاقات الدولية

المسيرة : صنعاء

عقد مركَزُ الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، أمس الأول الاثنين، السيمنار الثاني لطلاب الماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية، وذلك لمناقشة خطط رسائل الماجستير المقدمة من الطلاب علي المضواحي، ونبيل الحالمي، وأحمد السياغي.

وامتلأت قاعةُ المركَز بالحضور المتنوع من أساتذة المركز وطلاب وأكاديميين من جامعة صنعاء، ومختصين وباحثين وبحضور مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز البحثية الدكتور زيد علي الوريث، ومسؤول الجودة في المراكز البحثية الدكتور حسين الأشول.

وترأَسَ اللجنةَ مديرُ المركز، الدكتور حسين محمد مطهر، وكوكبة من دكاترة الجامعة، وهم الدكتور سعود محمد الشاوش، والدكتور أحمد حسين الريدي، والدكتور مهيوب حسن ردمان، والدكتور علي مطهر العثربي.

واستمع الحاضرون لخطة الطالب علي محمد حسين المضواحي، بعنوان «موقف الأمم المتحدة من العدوان على اليمن للفترة من -2015 2022م)، حَيثُ استعرض الباحث بإيجاز خطته، مستمعاً لملاحظات اللجنة التي اعتمدت العنوان مع إضافة بعض التعديلات.

كما اعتمدت اللجنة أيْضاً خطة الباحث القاضي نبيل الحالمي، بعنوان «حصانات وامتيَازات البعثات الدبلوماسية في الجمهورية اليمنية»، بعد أن استعرض خطته، وقدّم شرحاً لمشكلته البحثية والأهداف والأهميّة.

وفي الختام استمعت اللجنة لعرضٍ من الطالب أحمد السياغي، لخطته بعنوان: «آليات الهيمنة الأمريكية في إضعاف المنطقة العربية (الجمهورية اليمنية أنموذجاً)»، وتم اعتماد الموضوع مع إضافة بعض التعديلات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

سلام: مساعي قوى العدوان للنيل من الوحدة اليمنية ستبوء بالفشل

باراس: الوحدة إنجاز تاريخي عظيم لا يمكن التنازل عنه

الوحدة اليمنية.. إنجاز تاريخي ومكسب كبير

المسيرة : محمد ناصر حتروش

أطلت علينا الذكرى الـ (33) لعيد الوحدة اليمنية المباركة، وشعبُ الإيمان يواجِهُ بكل صمود وعنفوان مخطَّطاتِ الأعداء التدميرية الهادفة لتمزيق اليمن منذ عدة أعوام.

وبوضوح تؤكّد القيادة الثورية والسياسية أنه لا يمكن التخلي عن أي شبر من الأراضي اليمنية المحتلّة جنوب وشرقي البلاد، وأن الوحدة وُجدت لتبقى، وأن مشاريع الأعداء التدميرية والتآمرية ستبوء بالفشل، مهما حاولت دعمَ بعض المرتزِقة الحالمين بتحقيق الانفصال.

ويؤكّد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في كلمته بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة أنه سيتم اتِّخاذ الإجراء العسكري الحاسم أمام كُلّ محاولات الأعداء لنهب ثروات الشعب اليمني في أية محافظة من محافظات اليمن، في بره وبحره وليس فقط على مستوى النفط والغاز، بل والثروات الوطنية السيادية ومنها المعادن، منبِّهاً بأن أيَّةَ عقود مع المرتزِقة والخونة لا تمثل شيئاً ولا قيمة أو اعتبارَ لها، لا قانونياً ولا غير ذلك.

ويلفت إلى أن أية إجراءات في ظل مؤامرات الأعداء في كُلّ محافظات اليمن في شماله وجنوبه وشرقه وغربه لا يمكن القبول بها أبداً، مردفاً بالقول: «الوضعية الآن هي وضعية عدوان، في حين أن وضعية المحافظات المحتلّة هي وضعية احتلال، ومن يأتي في ظل المعتدي المحتلّ ليرفع صوته فلا قيمة له؛ لأنَّه يتحَرّك في إطار ما يريده المحتلّ وليس تحَرّكاً مسؤولاً؛ مِن أجل الشعب اليمني ونحن نتعامل معه على هذا الأَسَاس، مُضيفاً أنه «بإمْكَان أبسط ضابط مخابرات إماراتي أو سعوديّ أن يمنع أكبر مسؤول في مسميات الخونة من العودة إلى عدن أو إلى أية محافظة أُخرى إلا بإذنه».

منجز لكل يمني حر:

وفي هذا السياق يقول محافظ عدن، طارق سَلَّام: إن الوحدة اليمنية منجز وطني لكل يمني حُرٍّ لا يقبل العمالة والارتهان ورمزٌ لواحدية النضال اليمني المشترك ضد الغزاة والمحتلّين.

ويعتبر سلَّام مساعيَ قوى العدوان والاحتلال للنيل من الوحدة اليمنية ومكتسباتها محاولاتٍ يائسةً تعكس الفشل والتخبط الذي وصلت إليه بعد فشلها في تحقيق أية إنجازات على الأرض، موضحًا أن غياب الحاضنة الشعبيّة لمخطّطات الأعداء التدميرية، بالإضافة إلى وعي الشعب اليمني بهذه المؤامرات ووقوفه ضدها أسهم بشكل فعال في إفشال مخطّطات العدوان.

ويشير سلام إلى أن المرتزِقة وأدوات الاحتلال لا يمثلون إلا أنفسهم، مؤكّداً أن الشعب اليمني الذي حقّق هذا المنجز التاريخي بتضحياته ونضاله لن يساوم بوحدته أو يتخلى عنها.

ويوضح سلام أن الوحدة اليمنية عبَّرت عن إرادَة يمنية شعبيّة حرة وستظل محل فخر واعتزاز لكل أطياف الشعب اليمني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، مشدّدًا على ضرورة الالتفاف خلف القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لمواصلة النضال والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد اليمن واليمنيين.

بدوره يقول محافظ حضرموت، لقمان باراس: إن التحَرّكات الأخيرة التي تقودها أدوات العدوان والاحتلال في حضرموت لا تمثل أبناء المحافظات الجنوبية، بل تعبر عن أجندات قوى الاحتلال التي تحاول تحريك أدواتها العميلة باتّجاه المساس بوحدة الشعب اليمني.

ويؤكّد أن الوحدة اليمنية مكسب يمني وعربي كبير، ولن تستطيع أية قوى عميلة المساس بها، موضحًا أن إصلاح مسار الوحدة بحل القضية الجنوبية شأن وطني ويتطلب الجلوس على طاولة الحوار، وليس كما يتوهم البعض بعودة التاريخ للوراء.

ويدعو باراس أبناء محافظة حضرموت إلى رفض كُلّ دعوات الانفصال ومشاريع التجزئة والتفتيت، لافتاً إلى أن الانفصال أصبح هدفًا استعماريًّا بامتيَاز تسعى دول العدوان السعوديّ الإماراتي البريطاني الأمريكي إلى تحقيقه لتنقض على مقدرات اليمن في المحافظات الجنوبية.

وختم المحافظ باراس حديثه بالتأكيد على أن الوحدة اليمنية باقية ومحمية بالشعب والجيش والقوى الوطنية الحرة، وأن مشاريع تقسيم اليمن إلى دويلات بما يتناسب مع رغبات المحتلّ ستسقط بلا محالة.

درع حصين:

من جانبه، يؤكّد رئيس مجلس التلاحم الشعبي القبلي بمحافظة حضرموت، الشيخ محمد بلعيد الكندي، أن كُلّ مؤامرات ومخطّطات تحالف العدوان وأذياله الإقليميين والمرتزِقة المحليين، بما فيهم ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي» التي تستهدف النيل من وحدة اليمن وأمنه واستقراره ستبوء بالفشل الذريع بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

ويوضح أن تماسك الشعب اليمني وحرصه على التوحد سيشكل درعاً حصيناً للوحدة اليمنية، والذي سيضرب بيد من حديد كُلّ من تسول له نفسه المساس بالوحدة، مؤكّداً أن الوحدة اليمنية باقية وستظل قوية بأبنائها ولن ينال منها الغزاة والمحتلّين مهما كانت المؤامرات، لا سِيَّما أن المجتمع اليمني من أكثر المجتمعات العربية ترابطاً وانصهاراً في نسيجه الواحد وتراكمه التاريخي والحضاري.

ويقول: «الوحدة اليمنية أكبر من أن تحسب لأحد وإن كان هناك فضل في تحقيق الوحدة بعد الله تعالى فهو للشعب اليمني شمالاً وجنوباً، الذي ظل طوال عقودٍ يضغط على قياداته في الشمال والجنوب لتحقيق هذا الإنجاز؛ لأَنَّها متأصلة ووطيدة في الشعور الوطني منذ الأزل، وهي إرادَة جمعية تتعدى حدود الزمان والمكان وترتبط بشكل مباشر مع قناعات ومسلمات الشعب؛ ولأنها قيمة وطنية سامية»، مجدداً التأكيد بأن الشرفاء والأحرار من أبناء المحافظات اليمنية المحتلّة بما فيها محافظة حضرموت يؤمنون وَيتغنون بالوحدة ويرفضون مشاريع تقسيم وتفتيت الوطن ويرفضون تواجد قوات الغزو والاحتلال الأجنبي على أرضهم.

ويشير إلى أن استمرار النضال التحرّري لأبناء المحافظات اليمنية المحتلّة في مقارعة المحتلّ ورفض تواجده والعمل على إخراجه وطرده من الأراضي اليمنية لم يأتِ من فراغ، بل عن وعي وإدراك بخطر ومساوئ الاحتلال لأي بلد وما يحدثه فيها من دمار وخراب ونهب لخيرات وموارد وثروات الأوطان والشعوب.

عميد كلية الزراعة بجامعة ذمار الدكتور عادل العنسي في حوارٍ لـصحيفة «المسيرة»:

موجِّهاتُ قائد الثورة حفزت الطلاب على الالتحاق بكلية الزراعة والطب البيطري

أكّد عميد كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار الدكتور عادل عبد الغني العنسي، أن موجِّهات قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بالاهتمام بالتعليم الزراعي والبيطري وتطويره وتحديثه حفزت الطلاب وأولياء الأمور على الالتحاق بها.

وقال الدكتور العنسي في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن الكلية استوعبت العام الماضي 200 طالب وطالبة، وأنهم بصدد زيادة الطاقة الاستيعابية هذا العام إلى 450 طالباً.

وأشَارَ إلى أن المستشفى التعليمي البيطري بذمار قيد الإنشاء يعتبر ثالث أكبر مستشفى بيطري في الشرق الأوسط، وأسس ليخدم منطقة شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي كمركز بحثي متطور، وأن كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار اهتمت بتحديث المناهج الدراسية وتوصيفه لتوافق احتياجات السوق وتوجّهات البيئة الراهنة.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره محمد صالح حاتم:

– بدايةً دكتور عادل، مع بدء فتح باب التنسيق للتسجيل في الكلية لهذا العام.. ما مدى إقبال الطلاب والطالبات خريجي الثانوية العامة للالتحاق بكلية الزراعة والطب البيطري؟

على الرغم من ارتفاع الوعي بأهميّة التعليم الزراعي والبيطري في الفترة الأخيرة إلَّا أنه للأسف الشديد لا يزال هناك عزوفٌ ملحوظٌ من الطلاب على الالتحاق بكليات الزراعة والطب البيطري، والسببُ هو نُدرةُ وجود فرص عمل لخريجي كليات الزراعة والبيطرة، سواءً في القطاع العام أو الخاص؛ لذا نرى أن برامجَ التمكين الاقتصادي لخريجي الكلية وتوفيرَ فرص عمل لهم ستزيدُ من الإقبال.

كما أن الإقبالَ من الطالبات ضعيفٌ أيْضاً؛ فلا تزيد نسبتهن عن ٥-١٠ ٪ من العدد الكلي، والسببُ هو عدمُ توفُّر سكن للطالبات من خارج محافظة ذمار والنظرة للمجتمع للخريجات كطبيبات بيطرة، أو مهندسات زراعة؛ كون هذه الأعمال من وجهة نظر المجتمع حكراً على الرجال، رغم أن المرأة الريفية هي المحرك الأَسَاسي لاستمرارية القطاع الزراعي في الكثير من مناطق اليمن.

– ولكن برأيكم دكتور.. ما أهميّة التعليم الزراعي والبيطري في النهوض بالقطاع الزراعي بشكل عام؟

يعتبر التعليم الزراعي والتعليم البيطري من أهم الأدوات لتحسين الإنتاج الزراعي والحيواني، وهناك العديد من الجوانب التي تؤكّد على أهميّة التعليم في هذا المجال، ومنها:

١. تحسينُ مهارات المزارعين والعاملين في الزراعة وتربية الحيوان، وتحسينُ إدارة المزارع والمنشآت الزراعية.

٢. تعزيزُ سلامة الأغذية الحيوانية والنباتية، وتعزيز قدرة الدولة على تلبية حاجاتها الغذائية المحلية، وتصدير المزيد من المنتجات الزراعية إلى الأسواق الدولية.

٣. توفير فرص العمل في الزراعة، وتعزيز الاستثمار والتنمية المستدامة في هذا القطاع.

٤. تعزيز الإنتاجية والربحية للمزارعين وصغار المربين، من خلال الاستفادة من تقنيات الزراعة والحيوانية الحديثة، وتحديث المزارع والمنشآت الزراعية القائمة.

٥. توفير التعليم الزراعي والتعليم البيطري للشباب، وزيادة الوعي بأهميّة هذا القطاع وفرص العمل المتاحة، وبالتالي تشجيع المهارات اليدوية والحرفية في المجتمع لتطوير القيمة المضافة وزيادة الاستقلالية المالية.

لذلك الاستثمار في التعليم الزراعي والتعليم البيطري يعد مفتاحًا لتعزيز الإنتاجية والاستدامة في هذا القطاع المهم، وتعزيز التنمية الاقتصادية.

– دائماً في محاضراته وخطاباته ودروسه، يحُثُّ السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- على الاهتمام بالتعليم الزراعي وتطويره وتحديثه.. ما رؤيتكم في كلية الزراعة والطب البيطري لتنفيذ هذه الموجهات؟

بالتأكيد، يشدّد السيد القائد عبدالملك الحوثي، دائماً على أهميّة التعليم الزراعي والطب البيطري والتطوير المُستمرّ في هذا المجال، وهذا يرتبط بشكل كبير بمشروع المسيرة المباركة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الشاملة للقطاع الزراعي والسمكي في اليمن كأَسَاس للاقتصاد الوطني.

المسؤوليات التي تواجه كليات الزراعة والطب البيطري في اليمن تتعلق بالاهتمام بالتعليم الزراعي والبيطري لتخريج كوادر كفؤة تمتلك كُلّ المهارات العلمية والعملية التي يحتاجها سوق العمل عن طريق تحديث الخطط التعليمية والتدريبية بشكل مُستمرّ، وتحسين عملية التدريس والتعلم، إضافة إلى دور هذه الكليات كمراكز بحث علمي لحل المشاكل الفنية التي تواجه المزارعين وتطوير التقنيات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، كما أن هذه الكليات هي مراكز استشارات زراعية وبيطرية وبيوت خبرة لها توفر الإرشاد والحلول للمزارعين.

– ما هي البرامجُ والأقسامُ المتوفرة في كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار؟

بدايات كلية الزراعة والطب البيطري كانت مترافقةً مع قرار إنشاء جامعة ذمار في العام ١٩٩٦م، وبدأت بقسمين، هما: قسم الطب البيطري والقسم الزراعي الذي يضُمُّ شُعبةَ الإنتاج النباتي وشعبة الإنتاج الحيواني.

وقد مثَّل إنشاء هذه الكلية وجود أول مؤسّسة تعليمية يمنية تمنح شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة البيطرية، والتي اعتمدت على كادر تدريسي متخصص من العراق الشقيق وبعض البلدان العربية كسوريا ومصر والسودان لعدم وجود كادر تدريسي بيطري يمني متخصص حاصل على درجة الدكتوراه آنذاك وحَاليًّا كُلّ الكادر التدريسي يمنيين، بعد ذلك صدر القرار الجمهوري رقم (٦) لسنة ٢٠٠٦م بإنشاء كلية الطب البيطري والمستشفى التعليمي البيطري الملحق بها.

وفي العام ٢٠٠٦م تم إنشاء قسم التقانة الحيوية وتكنولوجيا الأغذية، بقرار من المجلس الأعلى للجامعات، وفي العام ٢٠٢٢م تم فتح تخصصات جديدة في كلية الزراعة هي المحاصيل الحقلية ووقاية النبات والبساتين.

– ماذا قدمت كلية الزراعة والطب البيطري في جامعة ذمار للوطن والمجتمع؟

ساهمت الكلية في رفد سوق العمل المحلي بحوالي ١٤٠٠ مهندس زراعي في الإنتاج النباتي والحيواني والصناعات الغذائية، كما رفدت سوق العمل المحلي والإقليمي بأكثر من سبعمِئة طبيب بيطري، وقبل هذه الكلية كان اليمن يعتمد على كادر بيطري أجنبي في القطاع العام والخاص باستثناء أعداد محدودة من الأطباء البيطريين اليمنيين الذين أوفدتهم الدولة للدراسة في الخارج أو خريجي معاهد، والآن فَإنَّ ٩٩ ٪ من القطاع الخاص وخُصُوصاً قطاع صناعة الدواجن يعتمد على كادر بيطري من هذه الكلية وليس فقط بسوق العمل المحلي بل والإقليمي؛ فالأطباء البيطريون في محاجر جيبوتي والصومال وأريتريا وبعض المنافذ البحرية كالسعوديّة، يعتمد على أطباء بيطريين متخرجين من كليتنا؛ ولهذا فَإنَّ الكلية مساهمة بشكل فعال عن طريق مخرجاتها في دعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وتنميته كَمًّا ونوعًا.

الأطباء البيطريون في محاجر جيبوتي والصومال وأريتريا وبعض المنافذ البحرية كالسعوديّة، يعتمدون على أطباء بيطريين متخرِّجين من كليتنا

– كم الطاقة الاستيعابية للكلية؟

استوعبت الكلية العام الماضي ٢٠٠ طالب وطالبة، ونحن بصدد زيادة الطاقة الاستيعابية إلى ٤٥٠ طالباً العام القادم بزيادة ٢٥٠ ٪؛ استجابةً لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-.

– ماذا عن البِنية التحتية التي تمتلكها كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار؟

لدينا بنية تحتية بالكلية، وَلدينا كادر تدريسي متخصص مؤهل حاصل على أعلى الشهادات من أرقى الجامعات العربية والعالمية، والكادر التدريسي هو أهم عناصر البنية التحتية؛ فما دامت العقول موجودة فبالإمْكَان توفير باقي العناصر للبنية التحتية، ولدينا معامل ومختبرات وأجهزة تستعمل لتدريب الطلاب معمليًّا وكذا إجراء الأبحاث العلمية، ولدينا أراضٍ زراعية كبيرة وخصبة وعدة آبار ارتوازية وحراثة وشبكة مياه، وبدأنا منذ شهور بإنشاء معمل لبذور المحاصيل الحقلية للتطبيق العملي لطلبة المحاصيل، كما نسعى بكل جهد لمتابعة استكمال البنية التحتية وخَاصَّة في ما يلي:

١- متابعة الجهات المختصة في وزارة المالية والتخطيط ورئاسة الجامعة لاستكمال مبنى كلية الطب البيطري ومبنى المستشفى التعليمي البيطري، حَيثُ تم إنشاء الكلية والمستشفى عبر قرض من بنك التنمية الإسلامي ووصلت نسبة الإنجاز في الإنشاءات إلى ٩٠ ٪ للكلية ونسبة ٨٠ ٪ للمستشفى التعليمي البيطري، والإنشاء والتجهيز كان وفق مقاييس دولية ويعتبر هذا المستشفى ثالث أكبر مستشفى بيطري في منطقة الشرق الأوسط، وأُسِّسَ كي يكونَ مركزَ ترصُّدٍ وبائي لمنطقة شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي، وفيه أجهزةٌ ومعدات بحثية متطورة وصل إلينا ما نسبته ٣٨ ٪ تقريبًا، وفي الاتّفاق بين الحكومة والبنك فَإنَّه سوف يتم إيفادُ طلاب من الدول الإسلامية والعربية على نفقة البنك الإسلامي للدراسة في اليمن.

وفي حال إكمال هذين الصرحين المستشفى والكلية فَإنَّ خدمات المستشفى ستغطي الجمهورية كاملة وليس فقط جامعة ذمار أَو كليتنا، فهو كما قلت أسس ليخدم منطقة شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي كمركز بحثي متطور.

٢- بناء قاعات دراسية لاستيعاب الزيادة في أعداد الطلبة المنتسبين في الكلية، خَاصَّة بعد زيادة الطاقة الاستيعابية ٢٥٠ ٪ وفتح تخصصات جديدة.

٣- إنشاء معامل للتخصصات الجديدة وقاية نبات ومحاصيل حقلية وبساتين.

٤- إعادة تأهيل المزرعة التعليمية في الكلية وهي مزرعة إنتاج نباتي وحيواني؛ وبذلك سنتمكّن من تدريب طلابنا، وكذا إجراء الأبحاث، بيع المنتجات وإيجاد موارد مالية للكلية توجّه للعملية التعليمية بالكلية والارتقاء بها، ونطمح أن تصل الكلية للاكتفاء الذاتي وتعتمد على نفسها في أداء دورها التعليمي.

– المناهج الدراسية من أَسَاسيات العملية التعليمية.. ماذا عنها في كلية الزراعة والطب البيطري من حَيثُ تحديثها وتوصيفها وتطويرها لتواكب التطور المتسارع في هذا المجال ومواءمتها مع البيئة والواقع اليمني؟

تحديث المناهج الدراسية وتطويرها يعد من الأمور الحيوية لضمان تواكب الكلية والتطور المتسارع في مجالات الزراعة والبيطرة، وكذلك لتتماشى مع البيئة والواقع اليمني.

ولقد اهتمت كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار بتحديث المناهج الدراسية وتوصيفها بطريقة تضمن تطويرها وتوافقها مع احتياجات السوق وتوجّهات البيئة الراهنة ومتطلبات الواقع اليمني، وذلك من خلال الآتي:

١- عقد الاجتماعات الدورية: يتم عقد الاجتماعات الدورية لأعضاء هيئة التدريس لمناقشة المناهج الدراسية وتحديثها وتطويرها بحكم خبراتهم ومعرفتهم الواسعة في المجالات المختلفة.

٢- إجراء دراسات استبانة واستطلاعات الرأي: يتم إجراء دراسات استبانة واستطلاعات الرأي لطلاب الكلية والمؤسّسات الزراعية والحيوانية وأصحاب العمل؛ للحصول على آرائهم ومقترحاتهم حول تحديث وتطوير المناهج.

٣- عقد ورش العمل: تُعقد ورش العمل بشكل منتظم لمناقشة التطورات في المجالات المختلفة وتحديث المناهج الدراسية وإدخَال التحديثات اللازمة.

٤- تحديث المناهج الدراسية وتوصيفها: يتم تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري وإدخَال التحديثات اللازمة لتواكب التطورات المُستمرّة في المجالات المختلفة، كما يتم وصف المناهج بشكل واضح وشامل لتتناسب مع احتياجات السوق ومتطلبات البيئة والواقع اليمني.

٥- إدخَال التقنيات الحديثة: يتم إدخَال التقنيات الحديثة والمعاصرة في التدريس والمناهج الدراسية لتطوير وتحسين العملية التعليمية وتمكين الطلاب من اكتساب المهارات الحديثة واللازمة لسوق العمل.

إلَّا أننا نعاني من نقص الدعم المالي لاستكمال التوصيف للبرامج التعليمية والمقرّرات الدراسية؛ لذا فَإنَّ التوصيف في بعض البرامج غيرُ مكتمل وفي حال توفر الدعم المالي سنتمكّن من استكمال التوصيف.

– لا يُعتبَرُ التدريسُ بكلية الزراعة عِلماً بحد ذاته ولكنه مجموعة من العلوم.. لو تحدثنا عن هذه العلوم من واقع ما يدرس في كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار؟

التدريسُ في كلية الزراعة والطب البيطري لا يعتبر علمًا بحد ذاته، ولكنه مجموعة من العلوم التي تهتم بالزراعة والبيئة ومجالات الحيوانات.

وتتنوع هذه العلوم وتشمل:

١- علوم البيولوجيا والكيمياء الحيوية: وتهتم هذه العلوم بدراسة الأحياء الدقيقة والأيض والجينات والإنتاج الحيوي والتكيفات الحيوية في النباتات والحيوانات.

٢- علوم الزراعة: وتشمل هذه العلوم دراسة الزراعة والزراعة المستدامة والتربة والمياه والتسميد والإدارة الزراعية والآفات والأمراض الزراعية والموارد الطبيعية والمحاصيل النباتية.

٣- علوم الهندسة الزراعية: وتتناول هذه العلوم تصميم وتطوير وصيانة المعدات الزراعية وتطوير تقنيات الزراعة واستخدام الأتمتة والروبوتات في الزراعة.

٤- علوم الطب البيطري: وتهتم هذه العلوم بدراسة الصحة الحيوانية والوقاية والعلاج والتشخيص والتغذية وإدارة الحيوانات.

٥- البحوث العلمية والتجارب الحيوانية: وتهتم هذه العلوم بتصميم التجارب العلمية وتوفير تقنيات البحث وإدارة البيانات واستخدام الحيوانات في الأبحاث العلمية.

٦- علوم الإدارة والمحاسبة: وتشمل هذه العلوم إدارة الأعمال والمالية والتسويق والإدارة العامة والاقتصاد الزراعي وإدارة المشاريع.

هذه بعض العلوم التي تدرس في كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار، وتعد هذه العلوم شاملة ومتنوعة لتأمين تعليم شامل لجميع الطلاب واحتياجاتهم المختلفة.

– كيف وجدتم الوعيَ بأهميّة التعليم الزراعي والبيطري من قبل الطلاب وأولياء الأمور في الفترة الأخيرة مقارنةً بما كان سابقاً؟

يمكن الجزم بصورة قطعية بزيادة الوعي بأهميّة التعليم الزراعي والبيطري من قبل الطلاب وأولياء الأمور في الفترة الأخيرة؛ للأسباب الآتية:

١. موجِّهات السيد القائد عبدالملك الحوثي -حفظه الله- بالاهتمام بالتعليم الزراعي والبيطري وتطويره وتحديثه، والتي أثرت في تحفيز وتشجيع الطلاب وأولياء الأمور على اختيار هذه التخصصات والاستفادة منها.

٢. تأثير الحرب والحصار والعدوان على الأمن الغذائي والصحي في اليمن، والتي أظهرت ضرورة تعزيز القدرات الزراعية والبيطرية المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتخفيف من المعاناة.

٣. دور اللجنة الزراعية والسمكية العليا في دعم وتمويل مشاريع وبرامج تطويرية في مجالات الزراعة والطب البيطري والأمن الغذائي في اليمن، والتي ساهمت في رفع مستوى التوعية والمهارات والخبرات لدى المستفيدين.

٤. الزيادة في معرفة الناس حول تأثير الزراعة والبيطرة على الصحة والبيئة: على سبيل المثال، يمكن أن يؤثر الاستخدام المفرط للمبيدات في الزراعة على الصحة العامة؛ وهذا يمكن أن يكونَ مطلبًا لوعي الناس بأهميّة

←

التعليم في هذا المجال.

٥. تحديث المناهج والمختبرات والإمْكَانات التعليمية في كلية الزراعة والطب البيطري، وتوفير فرص التدريب والتأهيل والتوظيف لخرِّيجيها، وتعزيز التعاون مع المؤسّسات والمجتمعات المحلية؛ مما زاد من جودة التعليم وجاذبية التخصصات.

– ما هي أكثر البرامج أو الأقسام التي يقبل الطلاب عليها بشكل كثير، ولماذا؟

المحاصيل الحقلية ووقاية النبات والبساتين والتقانة الحيوية والإنتاج الحيواني في كلية الزراعة، أما كلية البيطرة فهي ما زالت الكلية الأم الأولى في البيطرة في اليمن.

– ما مدى مواءمة مخرجات الكلية مع متطلبات سوق العمل؟

تقوم كلية الزراعة والطب البيطري بتقديم تدريب شامل ومتنوع يغطي مختلف المجالات الزراعية والحيوانية، وذلك يساعد على إعداد الخريجين للعمل في السوق العمل.

ويتم تصميم مناهج الكلية وفقًا لمتطلبات السوق العمل واحتياجات قطاعات الزراعة والحيوانات والبيئة؛ وبذلك تتمكّن من تزويد الطلاب بالمعرفة المتخصصة والمهارات اللازمة لنجاحهم في العمل في هذه المجالات.

وتحرص الكلية على إجراء الدراسات اللازمة لمعرفة متطلبات سوق العمل واحتياجاته، وتوظف هذه الدراسات في تصميم مناهج الدراسة وتحديثها بشكل مُستمرّ، وتقوم الكلية أَيْضاً بتوفير الفرص للطلاب؛ للتعرف على متطلبات السوق العمل وتطبيق المهارات التي تعلموها في الكلية في الواقع العملي.

بذلك فَإنَّ مخرجات كلية الزراعة والطب البيطري على دراية بمتطلبات سوق العمل، وتتماشى مع هذه المتطلبات، وقد تم توظيف الخريجين من الكلية في العديد من الوظائف المحلية والدولية في مجال الزراعة والبيطرة.

– عندما يتخرج الطالب من الكلية.. ما هي فرص العمل التي تنتظرُه؟

يتوفر للخريجين من كلية الزراعة والطب البيطري فُرَصُ عمل واسعةٌ في القطاع الزراعي والحيواني في اليمن وخارجها، ومن بين تلك الفرص:

١- العمل كباحثين علميين في الأبحاث الزراعية والحيوانية، وذلك في الجامعات ومؤسّسات البحوث والشركات الخَاصَّة.

٢- العمل كأطباء بيطريين في القطاع العام أو الخاص، وذلك في العيادات البيطرية ومنشآت الإنتاج الحيواني.

٣- العمل كمهندسين زراعيين في القطاع العام أو الخاص، وذلك في الشركات الزراعية والمؤسّسات الحكومية والخَاصَّة.

٤- العمل في مجالات الإدارة الزراعية والحيوانية، وذلك في الجمعيات التعاونية والشركات الزراعية والحيوانية.

٥- العمل كمدرسين في المدارس الزراعية والكليات الزراعية والبيطرية.

٦- العمل كمستشارين في مجال الزراعة والحيوانات والتسويق.

٧- إنشاء مشاريع خَاصَّة في المجال الزراعي والحيواني.

وتعتبر فرص العمل لخريجي كلية الزراعة والطب البيطري مناسبة للأشخاص الذين يرغبون في العمل في المجالات الزراعية والبيطرية والبيئية، ويستطيعون العمل بنجاح في القطاعات الحكومية والخَاصَّة وغير الربحية، وكذلك العمل كمؤسّسين لمشاريع بيطرية وزراعية.

– الكلية تعد شاملة لمكونات القطاع الزراعي والبيطري.. أيهما أكثر وهل هناك علاقة بين التخصصين أو مناهج مشتركة؟

كلية الزراعة تشمل مكونات القطاع الزراعي والبيطري بشكل شامل، وتقدم برامج ومناهج تعليمية تشمل عدة تخصصات، مثل: المحاصيل الحقلية، ووقاية النبات، والبساتين، والإنتاج النباتي، والتقانة الحيوية، وعلوم الأغذية.

ومن أجل تحقيق التكامل بين هذه المكونات التي تشكل القطاع الزراعي بشكل عام، تقدم كلية الزراعة دراساتٍ ومناهجَ مشتركةً بين مختلف التخصصات، التي تعزز التفاعل بين العناصر الرئيسية في القطاع الزراعي والبيطري.

وبالنسبة لتحديد إذَا كان التخصص الزراعي أو البيطري هو الأكثر، فَإنَّ هذا يعتمدُ على اهتمام واحتياج المجتمع المحلي، ولكن بشكل عام، يمكن القول إن كُلًّا من الزراعة والبيطرة مُهِمٌّ للاقتصاد الزراعي والمجتمع بشكل عام.

علاوةً على ذلك، فَإنَّ هناك علاقةً وثيقةً بين التخصصين، وبالتالي يجبُ على الطلاب الدراسةُ وفهمُ هذه العلاقة وتحديد كيف يمكن تحسين الإنتاجية في المزارع المتكاملة.

– الطب البيطري.. ما أهميتُه، ما واقعه بشكل عام في اليمن؟

الطب البيطري هو العلم الذي يدرس الأمراض والإصابات التي تؤثر على الحيوانات وكيفية الوقاية منها وعلاجها، ويعد أَسَاسيًا لضمان سلامة الغذاء الحيواني وصحة الإنسان، فالحيوانات تعد مصدرًا أَسَاسيًّا للغذاء والحصول على منتجات حيوانية، كما أنها تلعب دورًا كَبيراً في الزراعة والاستثمار الحيواني.

وفي اليمن، يعاني القطاع الحيواني من التحديات العديدة، بما في ذلك قلة الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض الحيوانية ونقص البنية التحتية والموارد اللازمة لتطوير الصناعات الحيوانية، ومن خلال تعزيز الطب البيطري وتعليم المزارعين وأصحاب الحيوانات حول أهميّة الوقاية من الأمراض والعناية بصحة الحيوانات وإدارة مزارعهم بشكل صحيح، يمكن تحسين الإنتاج الحيواني وزيادة الإيرادات المالية للمزارعين وتوفير المزيد من فرص العمل في هذا القطاع المهم، وحل مشكلات المجتمع الزراعي فيما يخص الآفات والأمراض والأوبئة التي تصيب النباتات والثروة الحيوانية وكذا الصحة العامة، حيثُ إن هناك ٣٥٦ مرضاً مشتركاً بين الإنسان والحيوان.

المستشفى التعليمي البيطري بذمار قيد الإنشاء يعتبر ثالث أكبر مستشفى بيطري في الشرق الأوسط وأُسِّس ليخدمَ منطقة شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي كمركز بحثي متطور

كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار اهتمت بتحديث المناهج الدراسية وتوصيفه لتوافق احتياجات السوق وتوجّهات البيئة الراهنة

– من الإشكاليات التي يعاني منها القطاعُ الزراعي هو الإرشاد سواءً النباتي أَو الحيواني.. ما مدى الاهتمام بهذا التخصص في الكلية؟

الإرشادُ الزراعي والبيطري يلعبُ دورًا هامًّا في تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات الزراعية والحيوانية، وفي كلية الزراعة والطب البيطري نولي اهتماماً كَبيراً لهذا التخصص.

ويوفر برنامج الإرشاد الزراعي والبيطري دورات في المهارات العملية ويشمل الإرشاد الفردي والجماعي، والاستشارات في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني وغيرها.

ويتم تدريس هذا التخصص في كلية الزراعة والطب البيطري عن طريق المشاركة في مسارات التخصص الزراعي والبيطري، ويتم توفير البرامج التدريبية والتعليمية لطلاب الكلية وجميع أفراد المجتمع المحلي المعنيين بنقل المعرفة والمهارات العلمية في هذا المجال.

كما يتم توفير الدعم الفني والعلمي والتوجيهي والفني للطلاب والمهنيين في مجال الإرشاد الزراعي والبيطري، وذلك لتحسين جودة أنشطة الزراعة والإنتاج الحيواني والدعم الفني للمجتمع المحلي.

– الثروة الحيوانية في اليمن تواجهُ عدة تحديات منها: الأمراض والأوبئة، وقلة المراعي، حدثنا عنها وأين موقعها عندكم في الكلية؟

الثروة الحيوانية في اليمن تعتبر ثروة وطنية هامة وتشكل جزءاً كَبيراً من القطاع الزراعي والاقتصاد الوطني، وتسهم في تحقيق الأمن الغذائي والصحي للسكان، وتوفير فرص العمل والدخل للأسر الريفية، ومن أهم أنواع الثروة الحيوانية في اليمن: الأغنام، الماعز، الأبقار، والإبل.

ومن المعروف أن تربية المواشي والثروة الحيوانية تواجه عدة تحديات في اليمن، منها على سبيل المثال لا الحصر:

الأمراض والأوبئة: تعاني الثروة الحيوانية في اليمن من انتشار بعض الأمراض المعدية والمشتركة مع الإنسان، مثل: حمى الوادي المتصدع، والجلد العقدي، والسل، والجدري، والطاعون، والسعار، وغيرها، وتؤثر هذه الأمراض على صحة وإنتاجية وخصوبة الحيوانات، كما تشكل خطراً على صحة الإنسان.

وتفاقمت هذه المشكلة؛ بسَببِ نقص المستلزمات والخدمات البيطرية، وضعف التشخيص والرصد والتقصي والتحصين، وانعدام التوعية لدى المربين بأساليب الوقاية والسلامة.

قلة المراعي: تشهد مساحات المراعي في اليمن انخفاضاً مُستمرّاً؛ بسَببِ التصحر والتدهور البيئي؛ نتيجة للتغيرات المناخية، وزيادة عدد السكان، وضغط التعدي على الأراضي، وقطع الأشجار، وزراعة المحاصيل غير الملائمة.

كما تتأثر جودة المراعي؛ بسَببِ التغذية المفرطة للحيوانات، أو انخفاض مستوى التغذية لديها، كُلّ هذه العوامل تؤدي إلى نقص في مصادر غذاء الثروة الحيوانية؛ مما يؤثر سلباً على نموها وإنتاجها.

ضعف التنظيم: تفتقرُ تربية المواشي في اليمن إلى التنظيم والإشراف من قبل الجهات المختصة؛ مما يؤدي إلى عدم اتباع المعايير والضوابط في مجالات التكاثر، والتغذية، والصحة، كما يؤدِّي ذلك إلى انتشار ظواهر سلبية، مثل ذبح الإناث الصغار، والتهريب، والغش، والاتجار بالحيوانات المصابة أو المستوردة بطرق غير شرعية، كُلّ هذه الظواهر تضر بسُمعة قطاع الثروة الحيوانية في اليمن، وتقلل من قدرته على المنافسة في الأسواق المحلية أو الخارجية.

كلية الزراعة والطب البيطري يمكنها أن تسهمَ في حَلِّ هذه التحديات بالطرق التالية:

- توفير التعليم والتدريب العالي الجودة للطلاب والخريجين في مجالات الزراعة والطب البيطري، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة للمساهمة في تطوير هذا القطاع.

- إجراء البحوث العلمية والتطبيقية المتعلقة بالثروة الحيوانية، وتوليد المعلومات والابتكارات والحلول التي تساعد في مواجهة التحديات وتحسين الإنتاجية والجودة.

- تقديم الخدمات التثقيفية والاستشارية للمربين والمزارعين في مجالات الصحة الحيوانية، والتغذية، والتكاثر، والإخلاص، والسلامة، وتوعيتهم بأهميّة اتباع الممارسات السليمة في تربية المواشي.

- تعزيز التعاون مع الجهات المختصة في القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني، لدعم قطاع الثروة الحيوانية، وتنسيق الجهود والبرامج والمشاريع المشتركة في هذا المجال.

- نشر ثقافة احترام وحفظ الثروة الحيوانية كثروة وطنية، وتشجيع المواطنين على استثمارها بشكل مستدام، وحمايتها من التهديدات والأخطار.

– الأدوية البيطرية.. هل تدرَّسُ في الكلية بحيث يستطيعُ الخريجُ تحضيرَها في حال وجدت المواد الأولية والمعامل؟

الأدوية البيطرية تدرس في كلية الزراعة والطب البيطري ضمن عدة مقرّرات في الطب البيطري، حَيثُ يتم تدريس الجوانب النظرية والتطبيقية لتحضير الأدوية البيطرية واستخدامها بشكل فعال وآمن، وعادةً ما تشمل المناهج دراسة تشريح الحيوانات ووظائف أعضائها، وقواعد العلاج البيطري، وتركيب الأدوية البيطرية، وأهميّة استخدامها بطريقة صحيحة ومناسبة.

فيما يتعلق بتحضير الأدوية البيطرية، فَإنَّه يتطلب مواد أولية معينة ومعامل متخصصة، وهذا يعتمد بشكل كبير على التخصص والمهارات الفنية للخريج، وعادةً ما يتم تحضير الأدوية البيطرية في المصانع المتخصصة التي تستخدم معادلات معقدة وتقنيات متقدمة، ولا يفوتنا في هذا المجال تقديم الشكر والتقدير للشركات اليمنية المصنعة والمستوردة للأدوية البيطرية على دعمهم المُستمرّ للكلية بإمْدَادها بالأدوية البيطرية لغرض التطبيق الميداني والعملي لطلبة البيطرة.

وعلى الرغم من ذلك، يمكن للخريج الذي يمتلك معرفة وخبرة كافية تحضير بعض الأدوية البيطرية بطريقة يدوية في المعامل المنزلية، إذَا توافرت المواد الأولية المناسبة وتم احترام جميع إجراءات السلامة والصحة المهنية.

ويجب الإشارة إلى أن هذا لا يستغرق الكثير من الوقت والتكلفة؛ لذلك فَإنَّ العديد من الخريجين يفضّلون شراء الأدوية البيطرية المصنعة بدلاً عن تحضيرها بأنفسهم.

– هل توجد دراسات عليا في الكلية ماجستير ودكتوراه؟

نعم يوجد ماجستير صحة عامة وأمراض دواجن وتوليد بيطري في كلية البيطرة، وماجستير محاصيل حقلية ووقاية نبات وإنتاج حيواني وتقانة حيوية وعلوم أغذية في كلية الزراعة.

– ما الصعوباتُ التي تواجهكم في كلية الزراعة والطب البيطري بجامعة ذمار؟

شُحَّةُ الموارد المالية وانعدام موازنة لكليات الزراعة والبيطرة، وتعتبر كليات الزراعة والبيطرة من الكليات المصنفة، فهي كليات فقيرة، وهذا يؤثر في جودة العملية التعليمية، كما أن انقطاع المرتبات لأعضاء هيئة التدريس أَدَّى إلى انقطاع وعزوف بعض الأساتذة عن الالتزام بالحضور وإلقاء المحاضرات بالشكل المطلوب، كما أننا كلية تطبيقية يلعب الجانب العملي دوراً هاماً في جودة العملية التعليمية وتحتاج الكلية إلى المال لشراء المحاليل والكيماويات المعملية، وكذا لا بدَّ لنا من الزيارات الميدانية بشكل مُستمرّ لتدريب طلابنا في الحقول والمزارع الحيوانية والنباتية، وكذا زيارات لمعامل ومختبرات الجهات الزراعية، كُلّ هذا يحتاج لأموال.

ومن وجهة نظري فَإنَّه يجب دعمنا لتوفير مصادر تمويل ذاتي مثل تأهيل عنبر الدجاج والمزرعة التعليمية وإنشاء بيوت محمية، وكذلك استكمال البنية التعليمية من معامل وقاعات، إضافةً إلى توفير أموال لتسيير العملية التعليمية والتطبيق الميداني للطلبة في الكلية.

هذه بعض الصعوبات التي تواجه كلية الزراعة والطب البيطري في جامعة ذمار، ويعمل القائمون على الكلية بالتعاون مع الحكومة المحلية والمنظمات الأُخرى على حَلّ هذه المشاكل وتحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الكلية.

– سؤال أخير.. ماذا يحتاج التعليم الزراعي والبيطري في اليمن حتى يؤدي دوره بالشكل المطلوب؟

حتى يؤدي التعليم الزراعي والبيطري في اليمن الدور المطلوب، يحتاج إلى توحيد المعايير المرجعية الأكاديمية لكليات الزراعة والبيطرة حتى نحصل على مهندس زراعي وطبيب بيطري بنفس الكفاءة والاقتدار في سوق العمل مهما كانت الكلية التي تخرج منها في اليمن في صنعاء أَو ذمار أَو إب... إلخ، إضافةً إلى دعم كليات الزراعة والبيطرة في اليمن من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المحلي والدولي.

ومن بين الأمور الرئيسة التي تحتاجها كليات الزراعة والطب البيطري في اليمن:

١ - الدعم المالي: يحتاج التعليم الزراعي والبيطري في اليمن إلى الدعم المالي من الحكومة والجهات الدولية، وذلك؛ مِن أجل تنفيذ برامج ومشاريع تطوير البنية التحتية والمختبرات وتطوير المناهج وتدريب الكوادر، ومن شأن هذا الدعم المالي أن يحسن من جودة التعليم وتنمية القدرات والمهارات العلمية للكوادر.

٢ - البنية التحتية: يحتاج التعليم الزراعي والبيطري في اليمن إلى البنية التحتية المناسبة، وذلك من خلال توفير المختبرات والتجهيزات والمعدات اللازمة، وتوفير المواد العلمية والأدوات المستخدمة في التعليم.

٣ - التعاون المجتمعي: يحتاج التعليم الزراعي والبيطري في اليمن إلى التعاون المجتمعي، وذلك من خلال التعاون مع المجتمع والمزارعين والمربين والصناعات الزراعية لتحديد احتياجات السوق وتطوير الإنتاج والتسويق في المنطقة.

٤ - التدريبُ المتواصل: يحتاجُ التعليم الزراعي والبيطري في اليمن إلى التدريب المتواصل للأفراد العاملين في هذا المجال، وتحديث المعارف العلمية والتكنولوجيا، وتطوير المهارات العملية.

٥ - الاهتمام بالأبحاث العلمية: يحتاج التعليم الزراعي والبيطري في اليمن إلى الاهتمام بالأبحاث العلمية في هذا المجال، وتشجيع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛ وذلكَ مِن أجل تحسين الإنتاجية والجودة وتحديث المناهج التعليمية والتقنيات الزراعية والحيوانية.

الكلية استوعبت العام الماضي 200 طالب وطالبة ونحن بصدد زيادة الطاقة الاستيعابية هذا العام إلى 450 طالباً

المدارسُ الصيفية أولويةُ المرحلة

طلال الغادر

الإنسان بطبيعته يتجه إلى الكمال، بل وينشد الأكمل، ويسعى للحصول على الأكمل في كُلّ شيء، حتى أن الله تعالى ربطنا بمبدأ الكمال..

كما أكّد الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: (تلاحظون أن مبدأ الكمال -أَيْضاً- هو مما رسَّخه الله سبحانه وتعالى في نفوسنا، فطرة فطر الناس عليها، أنت في كُلّ أعمالك تبحث عن الأكمل، أليس كذلك؟ أنت تريد أن تبني فيُقال لك: فلان وفلان، وفلان، وفلان، فلان هو تعلّم عند فلان؛ ستقول: واللهِ سأختار (فلانًا) الذي علَّمه، هو أبصر منه، أليس كذلك؟ حتى وأنت تبحث عن زوجة تريد أن تبحث عن الزوجة الأكمل، عندما نقول نحن: أريد أن تكون طبيعتها جيدة، شكلها مقبول، ومن أسرة جيِّدة، ألست هنا تبحث عن كمال؟ هكذا وأنت تريد أن تغرس شجرة (قات) ألست ستبحث عن الشجرة الجيدة؟ تقول: (لا نريد أن نغرس حَمَار أَو سَوَاد، نريد أن نغرس قات زَرَاق؛ هو أحسن، ويتحمَّل القطف، هو كذا، وكذا..) وأنت تريد أن تشتري ثورًا أنت تبحث في السوق، تبحث عن الثور الذي تجد فيه مميزات كمال بالنسبة له، وأنت تريد أن تبحث عن خيّاط كذلك تريد أن تبحث عن خياط يجيد الخياطة، أي فيه صفات كمال أكمل من الآخر، دكاكين الخياطة واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة.. أنت تبحث عمَّن؟ عن خياط جيّد، وهكذا، مبدأ الكمال، والبحث عن الأكمل هو من الفِطرة التي فَطر الله الناس عليها، وهو سلَّم ينتهي إلى الله سبحانه وتعالى الكامل الكمال المطلق).

إذاً حتى في سنة الله في الهداية، نجد أن الله سبحانه وتعالى حصر القضية في الأكمل، وذكر لنا مواصفات للهداة بدءاً بالأنبياء وهم أكمل الناس.

كما قال الله عز وجل: ((اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ)) وكما قال تعالى: {اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ} اصطفاء، واصطفاء الله الذي يعلم بالكمال وبمحيط دائرة الكمال بكلها سيكون اصطفاؤه على نحوٍ عالٍ جِدًّا}.

إذَن وفي أدائنا للأعمال، كما علمنا الإمام السجاد -عليه السلام-: وانتهي بنيتي إلى أحسن النيات وبعملي إلى أحسن الأعمال.

ونحن الآن كشعب يمني مؤمن شهد له النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وشهدت له الأحداث، على سبيل المثال نجد كم الوقفيات من الأموال من الآباء والأجداد، والنذور كذلك، وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل على الإيمَان الصادق بالله فمن أيقن بالخلف جاد بالعطية.

ونحن اليوم في هذه المرحلة وأمام الأعداء ومشاريعهم الخطيرة والكثيرة والتي لها أهداف لضربنا في الدنيا والآخرة يتبادر إلى ذهنِ كُلّ مومن يحمل من المسؤولية ما يجعله يفكّرُ ألفَ مرة عن أكمل عمل وأكمل قربة إلى الله والأعمال كثيرة لا نستطيع حصرها لكن الأكمل عمل في هذه المرحلة حسب اعتقادي هو المدارس الصيفية والبذل والعطاء في هذا المجال.

تأملوا جيِّدًا حينما تبنى الأجيال على أَسَاس من هدى الله، عندما تكن أول القواعد التي ترسخ في أذهانهم معرفة الله تعالى والتثقف بثقافة القرآن الكريم فَإنَّ هذا يترك أثره وأجره -حسب اعتقادي- مما لو بنى الإنسان مسجداً على سبيل المثال، وكلها في مرضاة الله لكن هنا نجد أولوية هي بناء الإنسان؛ لأنه مثلاً كم سيبقى المسجد مئة، مئتين سنة حتى خمس مئة سنة، لكن حينما تبتني الأجيال، وهذا الجيل سيترك أثره لأجيال من بعده حينها ستكون مشاركاً لكل من تحَرّك في هذا المجال؛ لأَنَّك ساهمت في هذا المجال.

وهذا المجال لو نظرنا إليه بتأمل لوجدنا العَرْضَ المغري للطامعين في ما يرضي الله؛ لأَنَّه ما قيمة المسجد والضلال يعم، والنفوس تفسد، والباطل يسود، والحرمات تنتهك.

ونحن في ذروة الإضلال من قبل العدوّ مرحلة ما قد وصل الضلال فيها بأكثر مما هو عليه اليوم بوجود الوسائل الكثيرة معَ الاتجاه الجاد للعدو.

ومن يلاحظ العلم المولى -يحفظه الله- وحرصه الشديد على هذا الجانب المهم، يدرك أهمية هذا المجال.

إذاً إخواني المؤمنين، نحن في أَمَسِّ الحاجة لبناء الجيل الواعي في هذه المرحلة بأكثر من أي وقت مضى.

مثل حاجتنا للقوة الصاروخية والتصنيع العسكري إن لم يكن أهم، نحن بحاجة إلى أن نساهم في بناء هذا الجيل، من خلالِ الجهود الذاتية وَالحث على دفع الأبناء والأجيال واستنقاذهم من فوهة الضلال التي هي أخطر من فوهة المدفعية.

كذَلك علينا أن نبحث ونحث أصحاب الأموال والنذور إلى الالتفاتة الجادة إلى أكمل وأفضل عمل وهو الأولوية في هذه المرحلة، هذا لمن أراد تجارة لن تبور.

وأقول لمن لديه أموال: ما أعظمَها من تجارة حينما تتاجر مع الله في هذا المجال، فترى أثره في ما بقي لك من العمر، وتستظل تحت نور ما قدمت ولا زلت في الدنيا، والله وعده حق «سنكتب ما قدموا وآثارَهم»، ما أعظمها حينما ينعم أحفادك بنعمة الدين وكنت أنت المؤسّس للبنة الأولى!

نسأل الله أن يبلغ بإيمَاننا أكمل الإيمَان وأن يجعل يقيننا أفضل اليقين وأن ينتهي بنياتنا إلى حسن النيات وبأعمالنا إلى أحسن الأعمال.

المقاطعةُ واجبٌ ديني مقدَّس

إياد الأسد

من جانبنا كمسلمين يجبُ علينا كواجب ديني ومقدس أن يكونَ لنا موقف، فَإنَّ كُلَّ إنسان مكلَّفٌ، وعليه مسؤولية تجاه مقدساته وعلى الأُمَّة جمعاء أن تنهض بمسؤولياتها، وبمقدورها إن تظافرت جهودها أن تقدم على خطوات فعلية موجعة ومنكلة للأعداء وأهمها التعبئة العامة بما تعمله تلك الدول والأنظمة بمقدساتنا وأولها القرآن الكريم، والحث على التربية الإيمانية الجماعية الواعية في كُلّ الشعوب العربية والإسلامية، ويعتبر أقل واجب تجاه كتابنا ومقدساتنا هو المقاطعة الفعلية لكل منتجات تلك الدول المجرمة، فقد أثبتت هذه المقاطعة بأنها السلاح الفعال والمنكل، نستطيع من خلاله كسر شوكتهم وغرورهم وتكبرهم، وبالتأكيد فهم إنما يعبدون المال، وهو عجلهم وصنمهم الذي يعبدون، ومع ذلك فالمقاطعة أقل واجب وسلاح أولى، لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.

وبمقدورنا جميعاً إن توحدنا كأمّة إسلامية، ودول عربية تؤمن بهذا القرآن، أن يكون لنا موقف فعلي هادف وحازم ومؤثر على أعداء الله، الذين يسعون بكل ما أوتوا من قوة لجعل مقدساتنا وأهمها القرآن تحت الإهانات المتواصلة والساخرة، ذلك أن هذه الأُمَّة قد أصبحت في نظرهم لا تمثل شيئاً في الواقع البشري.

والشعوب العربية بصراحة تمتلك الكثير والكثير من وسائل الضغط التي تستطيع من خلالها إجبار هذه الإدارة الأمريكية وحملها على إعادة النظر في سياساتها العدوانية والشيطانية تجاهها وتجاه أوطانها؛ لولا أن هذه الشعوب بصراحة لم تجد بعد ذلك الحراك أَو المحرك الشعبي الذي يوجهها ويقودها إلى استخدام مثل هذه الوسائل بشكل ممنهج ومنظَّم.

من أبرز هذه الوسائل طبعاً وأقلها كلفةً هي تفعيل واستخدام سلاح المقاطعة!

تخيلوا معي لو أن الشعوب العربية ومن خلفها الشعوب الإسلامية أَيْضاً.. فعَّلوا هذا السلاح الفتاك والخطير!

لو أنهم مثلاً فعَّلوا فقط سلاح مقاطعة البضائع الأمريكية، تخيلوا.. ماذا سيحدث؟!

أقل ما سيحدث هو أن المُنتِج أَو المُصنِّع الأمريكي سيخسر سوقاً استهلاكية تقدر بأكثر من مليار ونصف المليار مستهلك، الأمر الذي سيؤثر سلباً على حالة استقرار ونماء الاقتصاد الأمريكي ككل!

وهذا بالطبع -وكما تعلمون- ليس بالأمر اليسير أَو الهيِّن الذي يجعل الأمريكيين لا يأبهون له مثلاً أَو يعيرونه شيئاً من اهتمام.

على أي حال، تأثير المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية على المستوى الاقتصادي واضحٌ، وبالذات كلما اتسعت دائرتها، ووعت الأُمَّة أن هذا سلاحٌ فعَّالٌ بكل ما تعنيه الكلمة، واهتمت بذلك، كما أنه سيكون عاملاً مهماً في بناء الأُمَّة على المستوى الاقتصادي، لصناعة البدائل، وللنهضة، ولتحقيق الاكتفاء الذاتي، وأن نعمل على تقوية المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

هذه نقطة مهمة جِدًّا؛ لأَنَّ أكثر ما يفيد العدوّ على المستوى الاقتصادي والمادي هو بضائعه، هو تجارته، التي يعمل على الترويج لها، وعلى نشرها، وسلاح المقاطعة سلاح فعال، وباستطاعة كُلّ إنسان أن يفعله، وهو موقف مسؤول وواعٍ، وهو من أقل ما يجب علينا، سلاح فعال، سلاح مهم.

الله «سبحانه وتعالى» أمر المسلمين في زمن رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- أن يقاطعوا (مفردة) كلمة، كان العدوّ يستفيد منها في معنىً من معانيها: {لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا، وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: من الآية104]، فكيف لا نقاطع البضائع التي تذهب من خلالها مليارات الدولارات إلى جيوب الأعداء، ويستفيدون منها في محاربة أمتنا، وفي دعم موقفهم ضدنا، وفي تعزيز قدراتهم العسكرية لمواجهتنا؟! هذه مسألة مهمة جدًّا.

وعلينا التجاوب الفعَّال مع كُلّ دعوات المقاطعة للبضائع الأمريكية وكذلك الصهيونية؛ كون المقاطعة بحد ذاتها سلاح فعال وفتاك قد يفوق في أثره وفعله ما قد تفعله قنابل نووية أَو أسلحة دمار شامل.

ونبدأ مرحلةً جديدة وحاسمة من مراحل المقاطعة للبضائع الأمريكية؟!

الكرة طبعاً في ملعب الجميع.

ما دورُ الصرخة في تحطيم الهيمنة الأمريكية على اليمن؟

يونس عبد الرزاق

يمثّل الشعارُ نوعاً من الحرب الوقائية النفسية؛ فالترديد المُستمرّ للشعارات المعادية لأمريكا وسياستها الخارجية في الأوساط الشعبيّة يخلق لديهم انطباعاً بأنه لا محلَّ لأمريكا من الإعراب في بلد هذا حاله، وأن السياسة الخارجية لأمريكا لا يمكن أن تكون محلَّ ترحيب فيه؛ ما يجعلهم يفكّرون ألف مرة قبل اتِّخاذ أية حماقة ضد هذا البلد، وخلق هكذا انطباع في نفوس الأعداء أمر مطلوبٌ دِينًا.

الدور الفعال للصرخة في استنهاض الشعوب كان له أثره الفعال في إخراج هذه الأُمَّة من حالة الاستضعاف والذل إلى حالة العيش بكرامة وإباء والتحرّر من العبودية والتبعية، كما كان له الدور الفعال في زيادة الوعي تجاه الأعداء وتحصين الأُمَّة من الهجمات الشرسة التي تتعرض لها الأُمَّة.

ومن أهم نتائج شعار الصرخة أنه أظهر زيف الشعارات التي ترفعها دول الغرب، وخَاصَّة أمريكا عن حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية وغيرها من الشعارات التي خدعوا وخدروا الشعوب بها وخَاصَّة الشعوب العربية، وقد كان له الدور البارز في التصدي للهجمة الشرسة ضد الشعب اليمني، وتحصين الساحة الداخلية لأبنائها من الاختراق الأمريكي الشامل (فكرياً، ثقافيًّا، سياسيًّا، عسكريًّا، أمنيًّا، اقتصادياً)، وقد مثَّل الشعار كابوس رعب للولايات المتحدة وحلفائها؛ وهو ما لم تُخْفِه وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض، اللذان عبرا عن قلقهما من هذا الشعار.

كما أن رئيس النظام العميل، حينها، علي عبد الله صالح، طلب من الشهيد القائد التوقف عن إطلاق «الصرخة»، وقالها بكل وضوح: «الأمريكان يزعجُهم هذا الشعار»؛ وهو ما رفضه السيد حسين، ليشن على صعدة 6 حروب ظالمة (عام 2004 حتى عام 2009)، وُصُولاً إلى الحرب الكبرى التي يشهدها اليمن منذ عام 2015م؛ بهَدفِ إجهاض هذه الثورة الشاملة، فكرياً وثقافيًّا، والتي بنى أعمدتها الشهيد القائد.

الشعار ليس مُجَرّد موقف، كذلك هو إعلان البراءة من أعداء هذه الأُمَّة وكلّ من يسير على خطاهم أَو سعى للتقرب منهم.

مرفوضةٌ حالة اللّا سِلم واللّا حرب

آلاء غالب الحمزي

مرفوضةٌ هي حالة اللّا سِلم واللّا حرب، فإما أن تقرعَ الحربُ أجراسَها، وإما أن يعُمَّ السلام في كُلّ أرجاء الوطن؛ فالصبرُ سينفد، وبدأ العد التنازلي لنفاده، فالعيش أصبح لا يطاقُ في ظل هذه الحالة.

نعم للسلام المُشرف، ومرحبًا لداعي الجهاد والمواجهة والنزال، ففي كِلتا الحالتين نحنُ حاضرون لها، فلم يبقَ أمام دول العدوان إلا أن تجر أذيالها، وتسحب قواتها من أراضينا، وترفع حصارها، وتدفع مرتبات الموظفين، وتتحمل تبعات وعواقب أعمالها وإجرامها وعدوانها الهمجي، وتعوض جميع الأضرار التي لحقتها، وتتحمل العواقب التاريخية الوخيمة، وإما أن تنهزم في الحرب، وتجر أذيال الخيبة والهزيمة، والخزي والعار، وترحل عن الوطن وهي مُنكسة رأسها، وهذان الخياران لا ثالث لهما.

إن على دول العدوان وعلى رأسها «السعوديّة»، أن تتحمل مطالب الشعب اليمني، وأن تسارع في تنفيذها، قبل أن تجني خسارتها، وخيبتها، فهي في كُلّ يوم تذوق طعم الهزيمة، وتتجرع كؤوس الخيبة، وكيف لشعبٍ أن يهزم هو مؤمنٌ بالله تعالى ومستمد قوته منه، وكيف لشعبٍ أن يهزم، وقادتهُ شهداء، وهو من الشعوب المضحية والصابرة؟!

مسارُ التطور الثقافي عند العرب

«رؤيةٌ تحليلية ثقافية»

عبد الرحمن مراد

علينا أن ندرك أن المجتمعات الغربية في القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الميلادي كانت تعاني من أزمات وجودية ومن حروب وصراعات مدمّرة وقاتلة تماماً كالذي يحدث عندنا اليوم، ومثل هذه المقارنة الذهنية تقول إن العرب والمسلمين يعيشون أزمنة تجاوزها المجتمع الإنساني منذ قرون، واستطاع من خلال مفكريه الكبار أن يبدعوا واقعاً جديدًا لينعم بقدرٍ من الهدوء والاستقرار من خلال التأكيد على الاحتياجات البيولوجية والسيكولوجية للإنسان، وتحقيق القدر اللازم من الأمن النفسي والاجتماعي، وهي حاجات لم يكن القرآن بغافلٍ عنها، ولا المنهج المحمدي من خلال تأكيدهما على خاصية الأمن من الخوف، والأمن من الجوع.

فما الذي يحدث في المجتمعات العربية؟

الذي يحدث في المجتمعات العربية -كما هو معلوم لكل ذي لُب أو بصيرة- هو الامتثال للنص، وتعطيل خاصية التفكير والابتكار، وبسبب ذلك شاعت الاشتراكية في المجتمعات كقيمة كلية نصية غير قابلة للتجزئة، وفي مقابلها شاعت الحركات الدينية كاجترار تاريخي نصي غير قابل للحوار مع المستويات الحضارية الجديدة، ونشأت فكرة القومية العربية رفضاً لثنائية الهيمنة والخضوع، على وفق ذلك دارت حركة المجتمع وتوازنه في حالة اغتراب زماني ومكاني وثقافي وحضاري، فهي لم تلبِ الاحتياجات للإنسان، فالعدالة الاجتماعية عند قوى اليسار الاشتراكي كانت شعاراً لم يتجاوز شكليته؛ بهَدفِ الوصول إلى السلطة، وليس أكثر من ذلك، والقومية العربية لم تتجاوز مفرداتها، ومثل ذلك ينزاح إلى «الإخوان المسلمين» الذين دارت شعاراتهم في مربعات حاكمية الله في الأرض، ولم يصلوا إليها، وصلاح الأُمَّــة في هذا الزمان لا يتحقّق إلا وفق المقاسات الأولى للدعوة الإسلامية في زمنها القديم -كما ورد في أدبياتهم-، وتبعاً لذلك كان الصراع هو ديدن المجتمع العربي الإسلامي، لم يبتكر جديدًا واستسلم للفوارق الحضارية في مستوياتها المتعددة، وهو يستجر النظريات اللغوية والثقافية والاجتماعية والعلمية من الغرب بعد أن كان مصدراً لها ومبتكراً لكل تموجاتها، وكلّ الدراسات الحديثة تؤكّد أن ملهم الغرب في الوصول إلى المستويات الحضارية كان ابن رشد وغيره من العلماء الذين أخذوا العلوم من اليونان والإغريق ثم أضافوا وابتكروا وساهموا في صناعة واقع جديد في حياة البشرية جمعاء.

وبالقفز على كُلّ الأزمنة والتطورات التي حدثت في المجتمعات وُصُولاً إلى الحالة اليمنية التي لم تكن بِمَنْأىً عن ضلال ما سلف بيانه، فالاشتراكية التي حكمت في الجنوب (23) عاماً (67-90م) عملت على تعطيل القدرات والإمْكَانات، وساهمت في ترميد حركة المجتمع، وكانت تخوض صراعاً مع الجماعات الدينية بشقيها السلفي وَالإخواني، والصراع بين تلك القوى لم يتجاوز الشعارات، ولذلك رأينا كيف تلاشت الحركة الاشتراكية إلى درجة فقدان التأثير والفاعلية الذي كانت عليه في النصف الثاني من القرن العشرين، ومثلها الحركة القومية، ولم يعد لهما من وجود يذكر حين القياس على الواقع اليوم، وها هي حركة الإخوان تعلن عن غروبها بعد أن أصبح شعارها شعاراً قاتلاً لا يحمل الخيرية للبشرية، وقد وصلت ذروة نكوصها باشتغالها على التفجيرات وممارسة الإرهاب الذي يهدّد الإنسانية جمعاء بالفناء والعدمية، ولم تكن هذه النتيجة بدون مقدمات منطقية ساهمت الأجهزة الاستخبارية العالمية في صياغتها بطريقتها حتى تستمر مصالحها في المجتمعات التي كانت تخضع لسلطتها الاستعمارية في القرن العشرين وما قبله.

ووفقاً لحركة التاريخ، نرى أن المجتمعات الحية والفاعلة في حركة المجتمع التاريخية تفرز واقعاً جديدًا كما تقتضيه حركة التدافع بين الخير والشر، والفساد والإصلاح وفق التعبير القرآني والإسلامي، وقد جاءت حركة أنصار الله كنتيجة منطقية وَطبيعية لمقدماتها التي بدأت عند مطلع الألفية وبالتحديد منذ الحرب الأولى على صعدة عام2004م وُصُولاً إلى حالة تفجر الحدث في عام 2011م، وحركة أنصار الله كانت هي التعبير الأمثل عن القوة الجديدة، والقوة المستضعفة التي جاءت وفق سنن الله في كونه من حَيثُ المظلومية والاستضعاف، ومن حَيثُ تحقيق وعد الله بنصره وتأييده وبالتمكين لهم في الأرض، وهذه الحركة ترى في القرآن الكريم منهجاً ونظريةً يمكن السير في طريقه للخروج من المسالك المظلمة، وهي محقة في ذلك، فقد كانت سورة الأعراف تحمل مقاصد الله من خلال سرد متواليات الحدث، وبيان انحرافه عن مقاصد الله، ووجوب عقوبته، ولذلك قالت سورة الأعراف بشكل مجمل بحاجات الإنسان ومقاصد الله، وتحدثت عن العقوبات التي أنزلها على الأمم؛ بسَببِ فقدان المعيارية الأخلاقية من الحق والعدل والوجود والحرية، وبيان ذلك في سياق السورة ليس خافياً على كُلّ ذي لب.

وقد قيل أن «دخول الغد يستدعي جِدّة نفوس الداخلين فيه وقدرة تجديده، وتجديد نفوسهم معه، حتى لا يصبح ماضياً، ومن هنا تدل الظواهر والأعمال على أن مجتمعنا إلى الآن يتحَرّك بين زمن مستحيل الرجوع، وبين آتٍ غير ممكن الإتيان إلى الآن، هذا ما تنبئ عنه دلائل اليوم إلا أن الآتي ممكن الميلاد، كما أن الماضي مستحيل الانبعاث؛ لأَنَّ لكل زمن عمل، وحيوية كُلّ عمل أن تدفعه أفكار حياتية وتقوده أفكار حياتية، على أن يولي اهتماماً مضاعفاً بالقدرات الذهنية والإبداعية والابتكارية؛ لأَنَّها هي من تصنع الأفكار الحياتية وتقودها؛ فالهُــوِيَّة الثقافية اليمنية محرومة من الفلسفة، وإن كانت قامت على أصول مختلفة من الفكر، إلا أنها في ملامحها العامة تشكلت من النزوع الديني والحس الوطني، ومحاولة المزج بين ما كان وبين ما جدّ على العصر، والملاحظ أن غموض المرحلة زاد من غموض الفكرة، غير أن مكوناتها الأولى تصلح أَسَاسـاً؛ لأَنَّها بذرة حية قابلة للنمو؛ ولأن نشأتها واكبت الشكل الاجتماعي اليمني الذي يمتاز ببطء الحركة.

وعند موضوع الهُــوِيَّة اليمنية تدور الرحى اليوم؛ فهي المسبب وهي المانع فثمة مجتمعات نجت؛ بسَببِ تماسك هُــوِيَّتها من التنازع كمصر مثلاً وأُخرى وقعت في دائرة الولاءات كاليمن؛ فكان التشظي والتقاسم من نصيبها كما نشهد واقع الحال في المحافظات الجنوبية وفي تعز ومأرب.

حملاتُ التشويه حيلة العاجز

هنادي محمد

وُجهت بُوصلةُ التشويه من قبل العدوّ إلى سيادة الرئيس المجاهد/ مهدي المشّاط، من خلال حملة إعلامية مضلِّلة تهدفُ إلى تقديم صورة غير واقعية بما يتوافقُ مع رغبة الأمريكي والبريطاني، الذين يقفون وراء هذه الخطوة الغبية التي تؤكّد تصريحات الرئيس الأخيرة في أنهم يعرقلون عملية السَّلام في اليمن.

يقتلُهم الغيظُ من رئيسٍ حر وضع نفسَه حَيثُ يريد له الله أن يكون، وحيثما تفرض عليه مسؤوليته الكبرى في قيادة شعبه وبلده، لا حيثما يريد العدوّ أن يضعه ويتحكم في قرارته وما يصدر عنه، يغتاظون؛ لأَنَّهم لم يستطيعوا أن يجعلوا منه العليمي رقم اثنين، بل هو من حدّد القيمةَ المنزلية لهم، ووضعهم في الخانة التي يراها مناسبة!

يشعرون بالحسرة الشديدة لوقوف سيادته مع القضية الفلسطينية المركَزية، حين يطلق تصريحاته ومباركاته لعمليات الردع ضد كيان العدوّ الإسرائيلي بكل جرأة وتحرّر واستقلال في الموقف المناهض، وحين يوجّه رسائل الإخاء والتعاون مع محور المقاومة وكلّ أحرار العالم.

الأمريكي والبريطاني اعتادا منذ قرون على شراء ولاءات الزعماء والرؤساء، بحيث يملون عليهم ما يريدون تمريره على شعوب العالم أجمع، حتى انصدموا بقيادات اليمن الأبية كمثل الصماد -عليه السلام- وخَلَفِه المشاط -أعانه الله- ومن تحت هرمهم، كُسرت شوكتهم، وغاب صوتُهم، وتم تعطيل صلاحياتهم، وحين وجدوا العجز في أنفسهم تحولوا إلى حيل العجز والسوء للنيل من الشرفاء، ولكن هيهات لهم ذلك وبُعداً أن ينالوا ما يسعون إليه.

في الأخير: أوجه نصيحة للسعوديّ أَلَّا يستظلَّ بالمِظلة البريطانية الأمريكية وأن يخرج نفسه من تحتها؛ لأَنَّها مخرومة، ربما تحميه من قطرات الماء لكن لن تستطيعَ وقايته من حِمَمِ النّيران التي ستحرقه قبل أن يجد الوقتَ الكافيَ للاستجداء؛ فتحذيرات القيادة الثورية سابقًا والقيادة السياسية ممثلة بسيادة الرئيس المشاط أقامت الحجّة، ولا عدوان إلا على الظالمين، والعاقبةُ للمتّقين.

حقيقةُ الأطماع الإماراتية الاستعمارية في جنوب اليمن

نبيل بن جبل

الأطماعُ الإماراتية الاستعمارية في جنوب اليمن ليست وليدة اللحظة، ولم يعد هناك أي شك لدى أحد من حقيقة أهداف ومطامع دويلة الإمارات في الاستحواذ والسيطرة على الموانئ اليمنية وسعيها الواضح لتجميد كافة أنشطتها لصالح موانئ دبي وعلى رأسها ميناء عدن التي تعطل أنشطتها؛ لكي لا تكون منافسًا لموانئها، وهذا شيء واضح ومكشوف لكل أبناء اليمن شمالاً وجنوباً.

أطماعُ دويلة الإمارات بالموانئ اليمنية وعلى وجه الخصوص ميناء عدن ليست وليدة اللحظة؛ فمنذ عام 2003م بدأت تفكر جدياً بميناء عدن وفي عام 2008م اتفقت مع نظام عفاش على إدارة ميناء عدن عبر موانئ دبي إلى جوانب موانئ يمنية أُخرى لمخاوفها الكبيرة من أن تتحول موانئ اليمن إلى حجر عثرة أمام موانئ دبي وازدادَت شهوتها في السيطرة على بقية سواحل وموانئ اليمن من خلال العدوان تحت مِظلة إعادة ما يسمى «الشرعية» وعبر مرتزِقة ما يسمى بالانتقالي وبقية لفيف الخونة المنطوين تحت مِظلة ما يسمى التحالف سيطرت على موانئ جنوب اليمن من المكلا شرقًا وحتى عدن غربًا، ومن خلالهم جمدت تدريجيًّا أغلبَ أنشطة ميناء عدن وبقية الموانئ اليمنية الجنوبية ووسعت من نشاط موانئ دبي وبالذات «ميناء علي».

حرب عدوانية استعمارية شيطانية خبيثة بمختلف الوسائل والطرق والأساليب الماكرة حرب اقتصادية وسياسية وثقافية وإعلامية مضى على عمرها عَقدان من الزمن تمزق اليمن وتهدف إلى التأسيس لاستعمار بعيد الأمد تحت ذريعة «انفصال الجنوب» وقيام دولة حضرموت ومحاربة المد الإيراني وبعناوين زائفة تثبت الأيّام زيفها وكذبها ومكرها وخطورتها.

والحقيقة الواضحة أن قوى الاحتلال المتحالفة ضد اليمن بشكل عام لم تأتِ ليمننا لتبني وتمكّن أبناءه؛ بل لتتمكّن هي وتهدم وتحتل وتنهب خيراته وثرواته وتجمد ما يمكن أن يكون منافساً لثرواتها ومصادر اقتصادها وتجارتها وَأَيْضاً لتحقّق مطامع وأهداف ثلاثي الإجرام والشر والاستعمار العالمية، على رأسها «أمريكا وإسرائيل وبريطانيا»، بالسيطرة على «باب المندب»؛ ممر التجارة العالمية وأهم المناطق الحساسة في اليمن وقد احتلت قوى العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي البريطاني المهرة وسقطرى وبلحاف شبوة وحضرموت، وما زالوا يشيدون قواعدهم العسكرية في أهم المناطق والجزر الجنوبية، ولم يكن أنصار الله من قبل العدوان متواجدين فيها.

بأي حق وتحت أية ذريعة وبأي مسمى يحتلون مطارات وموانئ وجزر تلك المناطق؟!

هذه التحَرّكات تثبت لكل إنسان يمني خُبثَ وخطورة وكذب وزيف عناوين وذرائع قوى تحالف العدوان والاحتلال، الحديث عما تمتلكه اليمن من موقع جغرافي استراتيجي على مستوى العالم يمكنها من احتلال مرتبة ومكانة عالية على مستوى العالم وعن الأطماع العالمية في السيطرة عليه كبير ولا تتسع له الصفحات.

أبناء اليمن كافة شمالاً وجنوباً يدركون جيِّدًا طبيعة التحَرّكات السعوديّة الإماراتية الأمريكية الاستعمارية ويجب أن نتحلى بالحكمة والوعي اللازم في مواجهة قوى الاحتلال وندرك الحقيقة الواضحة الجلية لكل عينين لا يحجبهما عن رؤيتها رمد التبعية العمياء للخارج وطمع المال والارتزاق، يجب أن نغلب مصلحة اليمن بشكل عام على مصالحنا الشخصية وخلافاتنا السياسة والمذهبية والحزبية ونعمل جميعاً بعد إدراك حقيقة أهداف ومطامع قوى الاحتلال إلى بتر كافة أياديها من الخونة المنطوين تحت مظلة ما يسمى الانتقالي والشرعية وبقية لفيف المرتزِقة، ونسعى جميعاً إلى الاهتمام بتشييد وبناء بلدنا ونتحالف ونقف ونكن جميعاً صفاً واحداً خلف قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، وقيادة صنعاء هي الجديرة بإدارة شؤون البلد وهي الجديرة بالنصر والتمكين والبناء؛ لأَنَّها لا تتبع أية قوى خارجية فولاؤها لله ولليمن وحده ولا تتلقى توجيهاً أَو دعماً من أية قوى في هذا العالم إنما تستمد قوتها من الله وأحرار الشعب ومواقفها تجاه اليمن وقضايا الأُمَّــة الإسلامية مشرفة يفخر بها كُلّ إنسان يمني وليس فيها عنصرية ولا طائفية ولا مذهبية ولا حزبية ولا مناطقية، شعارها القرآن ومنطلقاتها وأهدافها قرآنية، والقرآن جامع لكل الطوائف والمذاهب، ويدعو الجميع للاعتصام بحبل الله دون تفرقة أَو تمييز بينهم، وأيدي حكومة صنعاء ممدودة لكل أبناء اليمن بمختلف انتماءاتهم والفرصة مواتية للتقارب والتعاون والتآخي والتوحد.

الفرصة أَيْضاً مواتية لتلك القوى للخروج من المأزق والمستنقع الذي أوقعت نفسها فيه بعدوانها على شعبنا وقد منحتها صنعاء الوقت الكافي لذلك، ولن تقف مكتوفة الأيدي وستكون العواقب وخيمة، وقدرات جيشنا اليمني العظيم بقواته الصاروخية وطائراته المسيَّرة الحديثة بعيدة المدى تتعاظم وتتنامى يوميًّا بشكل متسارع وقد ذاقوا بأسها وجربوا فاعليتها، ولكي لا تتكرّر تلك الضربات ويُهلكون ويغرقون بفعل غرورهم عليهم أَلَّا يصروا على مواصلة عدوانهم واستعمارهم ويلتقطوا الفرصة ويعلموا أن الله قد وعد المؤمنين بالنصر والتمكين، والعاقبة للمتقين.

قراءةٌ في فكر الشهيد القائد.. ملزمة "من نحن ومن هم":

متى ما زرعنا ملكنا قُـوْتَنا واستطعنا أن نتخذَ القرارَ الذي يليقُ بنا

عندما يفقد الناس هُويتَهم تصبحُ وضعيتُهم تخدمُ العدو

المسيرة: خاص

يستمرُّ الشهيدُ القائدُ في الحديث في ملزمة "من نحن ومن هم" ويوضح الآثار التي ترتب على ترسيخ هذه القاعدة، مشيراً على حكومة اليابان التي حرصت على أن تبقى لهم هويتهم حتى وقد "يبدو الملك، قد تبدو الحكومة مستسلمة! لكن من الداخل هو يعرف كيف يعمل، من الداخل يثور، من الداخل يعرف أنه على رأس شعب قهر، وأن من واجبه أن يصعد بهذا الشعب ليكون هو الذي يقهر أعداءَه ولو في أي ميدان من الميادين، هم يعرفون أن الصراعَ هو صراعٌ شامُل، لم يعد فقط صراعًا عسكريًا، بل صراع شامل، وأبرز ما فيه الصراع الاقتصادي فيما بين الدول".

وَأَشَـارَ الشـهيدُ القائـدُ إلى الخطـوات التي اتخذتهـا الحكومـة اليابانيـة، حيـث "اتّجهوا نحـو البنـاء ليقفـوا عـلى أقدامهـم"، ووضع تسـاؤلاً للحاضرين: ما الـذي حركهم؟ وأجاب في ذات اللحظـة: حرّكتهـم "مشـاعر داخليـة نحو وطنهم، مشاعر داخلية من العداء لأولئك، شـعور بأنهم قهروا روحية افتقدها المسلمون أنفسـهم وهم مـن يمتلكون ديـنَ العزة، وهم من يمتلكون القُـرْآن الذي فيه ما يكشـف لهم واقعهم في أي عصر من العصور".

ويحـرصُ الشـهيدُ القائدُ على لفـت الأنظار إلى الزراعة وأن اليمن يمتلك مساحات شاسعة زراعيـة أغلبهـا، وما هـي الأهميّـة والضرورة للاتجـاه إلى الزراعـة ليقول: "لدينـا من التربة أكثـر مما لديهـم، بلدنا أوسـع مـن بلادهم"، مشـيراً إلى أن "أول المشروبات التي كانت تصل إلينا مشروبات يابانيـة عصائر كانوا يزرعون في قوارب في البحر، لاحظ كيف الرجال يعملون، ليسـت لديهم تربة، أراضي ضيقة، أراضي جُزُر هكـذا مفككة، فكانـوا يسـتغلون أن يصنعوا قوارب مـن الخشـب أو من أي مـادة ويبحثوا عن كيف يملؤونها بالتراب؛ لأنه لا يوجد لديهم مسـاحات كافية لأن تزرع، بلد ضيق، يزرعون في البحـر، يملئون الزوارق بالـتراب ويزرعونه، يزرعـون حتـى في شرفـات منازلهـم، الأسرة نفسـها تزرع الباميـا والبطـاط والطماطم في شرفـات المنازل، تعمل على اكتفاء نفسـها من الخضار من الأسطح لضيق الأرض لديهم، ومن البرندات، شرفات المنازل".

ومن هنا يتسـاءل الشهيدُ القائدُ عن الفارق فيمـا بيننـا كيمنيـين نمتلـك أراضيَ زراعيـةً واسـعة، نسـتورد كُلّ شيء مـن الخـارج حتى الملاخيـخ، وما بينهـم كيابانيين يسـتغلون كُلّ مسـاحة في بلادهـم الصخريـة ويزرعونهـا، ليشير إلى أن الفارق هو أنهم "يعرفون من هم، ويعرفون الآخرين الذين كانوا يرسلون أولادهم إليهم من هم".

ويشـدّد الشـهيدُ القائدُ على ضرورة معرفة النـاس بهويتهـم؛ لأنـه "عندما يفقـد الناس الهويـة تصبح وضعيتك بالشـكل الـذي تخدم عدوك، سيأتي عدوك".

وبهـذا نفهـمُ لمـاذا نجـد الزراعـة في اليمن مهملة، الزراعـة مدمّـرة، وهكذا تجد في بقية الشعوب الأُخْـرَى في السودان في مصر، كُلّ هذه البلدان الزراعة لا يهتمون بها!!؛ لأنهم -حسب ما يشـير السيد حسين الحوثي- "يعرفون ماذا يعني أن نزرع! متى ما زرعنا ملكنا قوتنا، متى ملكنا قوتنا استطعنا أن نقول: لا، استطعنا أن نـصرخ في وجوههم، اسـتطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا أمامهم، فما دمنا لا نملك شيئًا لا نستطيع أن نقول شيئًا".

لو أن التعليمَ صحيحٌ بالشـكل الذي يجعلنا واعـين، نعرف من هم ومـن نحن، وكيف يجب أن نكون؛ لما تكلموا بكلمة واحدة: تعلّموا.

القرآن الكريم بيّن لنا من هم أعداؤنا وهذه قضية مهمة يجبُ أن نعرفَها

كما حرص الشـهيدُ القائدُ في محاضرته "من نحن ومن هم" على ترسيخ معرفة أبناء الأُمَّـة الإسـلامية بأعدائهـم وطبيعة الصراع معهم، معتبراً كلام اللـه في القُـرْآن الكريم عـن أهـل الكتـاب وخَاصَّـةً اليهـود بأنهم أعداء أنهم حسّـاد لنا، أنهـم يحقدون علينا، أنهـم يكرهوننـا {هَاأَنتُـمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ}.

وتسـاءل الشـهيدُ القائدُ: "فهل من يحمل روح الحقـد والحسـد والعـداء والكراهيـة سيعمل لمن يكرهه ويحسده ويبغضه ويحقد عليه أعمالًا صالحة؟»، ليجيب في ذات اللحظة بأن "القُـرْآن الكريم بيّن لنا من هم أعداؤنا وهـي قضيـة مهمة يجـب أن نعرفها قبل أن نصغيَ لنداءاتهم».

وأشار السيد حسـين الحوثي إلى أن اليهودَ هم مـن يقومون على تثقيفنـا، من يقومون عـلى تعليمنـا، مـن يقومـون عـلى صناعـة مناهجنـا التربويـة، ولولا أنهـم واثقون بأن التعليم الذي تتقبله المرأة بالشكل الذي يجعل المـرأة كما يريدون هـم لما انطلقـوا فيه، ولما بذلـوا أموالهم، ولما ألحـوا علينـا أن نعلمها؛ لأَنَّهـم يريـدون أن نكون أُمَّـة ضائعة، أُمَّـة مدجّنـة لهـم، أن تكـون المرأة نفسـها وهي تتعلم، وتتعلـم من التلفزيـون، ومن المنهج، ومن الندوات الثقافية، من مختلف الوسـائل، مـن المجلات، من الصحف، تتعلم كيف تصبح في الأخـير امـرأة بعيدة عـن أن تنجـب عربيًا مسـلمًا، بعيدة عـن أن تنجب وتربـي أبطالًا مسـلمين، بل سـتربي جنودًا صهاينة، وتنجب مجتمعًا وأجيالًا يتحولون إلى خدام لهم.

وفي ذات السـياق، يؤكّـد أن أعـداءَ الأُمَّـة اليهـود والنصارى "ينـادون بالتعليـم: تعليم المـرأة، يريـدون للمـرأة أن تصبـح وسـيلة لإفسـاد الرجـل، إضَافَـة إلى كونهـا وسـيلة لإفسـاد أبنائها، امرأة تظهـر وهي تلهث وراء أن تقلـد كُـلّ مظهر مهمـا كان منحطًا؛ لأَنَّها سـتتعلم بالشـكل الـذي تصبـح فيـه تعظم أولئك، وتنبهر بهم، وليسـت المسألة فقط هي قضيـة مناهـج علمية، المـرأة تتلقـى التعليم مـن مختلف الجهات، من وسـائل الإعلام، عن طريق المسلسلات، يترسخ في ذهنيتها الإعجاب بمظهر معين، متى ما أرادت أن ترفع نفسـها أَوْ أنها أصبحت متحضرة، يعني أن تكون على هذا النحو الذي شاهدت عليه الممثلة الفلانية، أَوْ المغنيـة الفلانيـة، حتـى أصبحـت النسـاءُ يتسابقن على تسمية البنات بأسماء الممثلات؟

ويصل بنـا الشـهيد القائـد إلى تحديد من أين يجـب أن نتعلم؟ ألا وهو عـن طريق الله سـبحانه وتعالى، وإذا انصرفنـا إلى التعلم من غيره سـنفقد هويتنا وحضارتنا، وسنصل إلى مسـتوى أن نكون أُمَّـة تنتج وتصنِّع وتزرع وتعلم كُـلّ شيء، والواقع يشهد بهذا.

ويعود الشـهيد القائد ليركـز على ضرورة ترسـيخ قاعـدة معرفة من نحـن ومن هم في أذهان أجيالنا، مشـيراً إلى سـلبية أن "نرسل طلابًـا إلى الخـارج، قبـل أن نعرِّفهم من نحن ومن أولئك الذين سـيذهبون إليهم، فيعودون بنظرة عكسـية، حتى ولـو أصبح لديه خبرة لم يعد يطمـح إلى أن يخدم هـذه الأُمَّـة؛ لأَنَّه أصبح معتـزًا بأولئك، منبهـرًا بأولئك، يعظِّم أولئك، ويحتقر هذه الأُمَّـة، ويمتهنها.

ويحشُدُ الشهيدُ القائدُ العديدَ من الشواهد عـلى كلامه كاسـتقدام خبراء وهـم يعرفون من هـم ويعرفـون أننـا أُمَّـة لـو نهضت لو يخلصـون معنـا فبـين أيدينا كتـاب عظيم، بين أيدينا دين عظيم قد نشـكل خطورة على حضارتهم، مشـيراً إلى أنهـم "حريصون على ألا نعلم شيئًا إلا فضلات معرفتهم التي فقط تؤهلنا لأن نكونَ سوقًا استهلاكية لمنتجاتهم، كيف تشـغل منتجاتهم فقـط لا كيف تصنع مثلهـا، أَوْ كيـف تنافسـهم في التصنيـع على نحوها".

ويركّزُ الشـهيدُ القائدُ على أهميّة أن تهتمَّ الدولةُ بتعريف الطـلاب المبتعثين إلى الخارج بمنـح دراسـية بالمجتمـع الذي سـيصلون إليـه، محـذراً مـن عـدم الرعايـة بالطلاب، واختـلاس مسـاعداتهم الماليـة وتأخيرهـا؛ كونها تجعلهم يعيشـون أزمات ماليـة كبيرة ويعودوا وقـد أصبحوا كتلةً من الازدراء لهذا المجتمع وهذه الدولة.

القائد النخالة: المقاوَمةُ حطّمت حلمَ إظهار «إسرائيل» كـ «سوبرمان» بالمنطقة

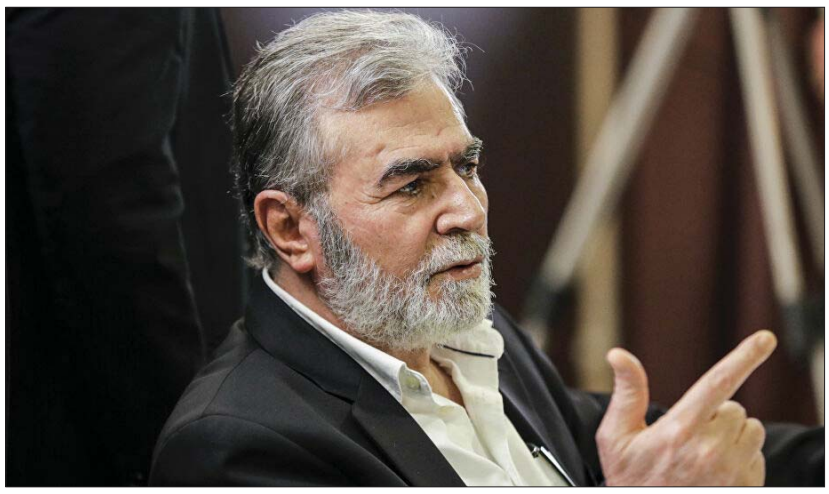

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، زياد النخالـة، أن المقاومة غيّرت لصالحها معادلة ساحة المعركة وحطّمت حلم إظهـار «إسرائيـل» كـ«سـوبرمان» بالمنطقة بالكامل».

موقـفُ النخالـة جاء خـلال لقائـه برئيس هيئـة الإذاعـة والتلفزيـون الإيرانيـة، بيمان جبلي، في العاصمة اللبنانية بيروت، حَيثُ اعتبر أنه «من أكبر الإنجازات الجديدة التي حقّقناها في سـاحة المعركة مع العـدوّ «الإسرائيلي» هو أننا حطمنا معنويات الكابينت والمسـتوطنين وأوجدنا معادلة جديدة في المنطقة وفلسـطين المحتلّة».

وشـدّد النخالـة عـلى «أننـا عازمـون عـلى مواصلـة هـذا الطريـق في ظـل التعـاون مـع محـور المقاومة حتى تحقيق الانتصار الكامل عـلى الكيان الصهيوني»، مشـيدًا بالدعم الذي «تقدمـه الجمهوريـة الإيرانيـة للمقاومـة في فلسـطين منـذ انطـلاق الثـورة الإسـلامية في إيـران»، معتـبرًا أنّ لتطـور المقاومـة الفضلَ الأكبرَ فيه للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

بدوره، أكّـد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانيـة بيمان جبـلي أن «انتصارات المقاومة الفلسـطينية البطوليـة تـزداد يومـاً بعد يوم وتظهـر جليًّـا أكثر مما مـضى مقابل الضعف الذي يعانيه الكيان المحتلّ».

وقال جبلي: «إنّ فرض شروط المقاومة على الكيـان الصهيوني يعتبر انتصارا كَبيراً وخالدًا وملهمًا»، مشـدّدًا على «ضرورة إطلاق نهضة لخلـق الروايات؛ بهَـدفِ تبيين أبعـاد المقاومة الفلسطينية ضد الصهاينة».

وأضـاف: «أن انتصاراتكـم البطولية تزداد يومـاً بعد يـوم وتظهـر جليًّا أكثـر مما مضى مقابل الضعف الذي يعانيه الكيان المحتلّ».

مقتلُ مستوطن بعملية إطلاق نار شمال طولكرم

المسيرة : متابعات

قُتـل مسـتوطِنٌ صهيوني متأثـرًا بجراحه جـراء تعرضـه لعمليـة إطـلاق نـار قـرب مسـتوطنة «حرميش» القريبة من قرية قفين شمال طولكرم.

وذكـرت وسـائل إعـلام العـدوّ أنَّ مركبـةً للمسـتوطنين تعرضت لإطـلاق نار من مركبة تجاوزتها قرب مستوطنة «حرميش» القريبة مـن قريـة قفـين شـمال طولكـرم، وأوضح إعلام العدوّ أنَّ أحد المسـتوطنين أُصيب بجراح خطيرة جراء العملية، فيما انسـحب المنفذون من المكان.

وكشـف أنَّـه «بالنظـر إلى طبيعـة الإصابة في الأطـراف العلوية، جـرى اسـتدعاءُ طائرة عسـكرية لإجلاء المصاب للمستشفى»، وأشَارَ إلى أنَّ المسـتوطن هو حارس أمـن «إسرائيلي» (30 عامًا) وأُصيب بعـدة رصاصات في الصدر والكتف، ويخضع للعلاج حَـاليًّا.

وذكـرت وسـائل إعـلام العـدوّ أنَّ طائـرة مروحيـة تشـارك في عملية البحـث عن منفذ العمليـة، بالتنسـيق مـع جهـاز «الشـاباك»، ووقعـت العمليـة قـرب مسـتوطنة زُرعت في مثلث قـرى بين جنـوب غربي جنين وشـمالي طولكرم.

وتأتي عملية إطلاق النار بعد ساعات قليلة مـن تنفيذ قـوات الاحتـلال عملية عسـكرية فاشـلة في طولكـرم، حَيـثُ تصـدت سرايـا «القـدس» - كتيبـة طولكرم لقـوات الاحتلال وأوقعـت إصابـة في صفـوف جنودها، وسـط تفجير عدد من العبوات الناسفة.

وشـهدت نفـس المنطقة عمليـة إطلاق نار الاثنين، إذ تعرضت مركبة أُخرى للمستوطنين لإطـلاق نـار عـلى مدخـل مسـتوطنة «مافو دوتان» شرق «حرميش».

كما شـهدت منطقة شـمالي الضفة عملية إطلاق نار أُخرى، أمس، باتّجاه موقع عسكري على مدخـل بـؤرة «حوميـش» الاسـتيطانية القريبة من قريبة برقة قضاء نابلس.

وبالإضافة إلى ذلك، تعرضت مركبة إسعاف عسـكرية لأضرار جراء عملية إطلاق نار قرب مسـتوطنة «كريـات أربـع» في الخليـل الليلة الماضية.

إلى ذلـك، أضافـت المقاومة الفلسـطينية إلى سجلها العسكري عبوة متطورة تستخدم ضد الآليـات والأفـراد؛ إذ أعلنت كتيبـة طولكرم في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الثلاثاء، عن إدخَال عبوة «سيف 1» إلى عملها المقاوم بعد أن استخدمتها ضد جنود وآليات الاحتلال «الإسرائيلي»؛ ما أَدَّت إلى إلحاق أضرار كبيرة بقوات العدوّ.

وكانت الكتيبة قد كشـفت في بلاغ عسكري عن «محاولة الاحتلال اغتيال مجاهدي الكتيبة بعملية عسـكرية كبـيرة فجر الثلاثـاء، عاث خلالها فسادًا في مخيم نور شمس إلا أن معية الله ويقظة الكتيبة كانت لهم بالمرصاد».

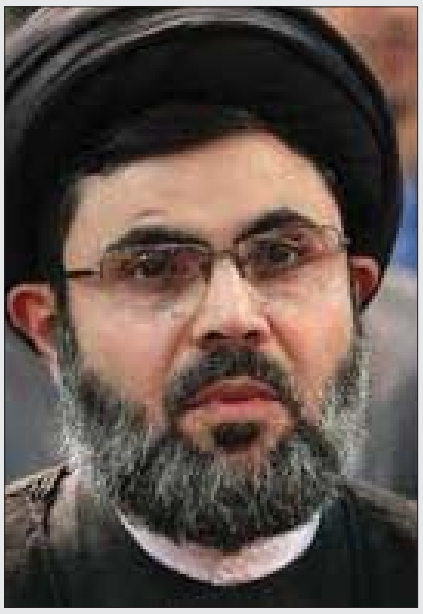

السيد صفي الدين: حزبُ اللّه أخذ على عاتقه خدمةَ الناس في ظلّ ظروف لبنان الصعبة

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، السـيد هاشـم صفي الدين، أنَّ حزب الله يتحمّل مسؤوليته الشرعيـة والإنسـانية تجـاه أبنـاء مجتمعـه في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها.

وخـلال رعايته حفـلَ اللقاء السـنوي للعاملات في الهيئات النسائية في منطقة بيروت، قال السيد صفي الديـن: «نحن في حزب الله أخذنا على عاتقنا أن نكونَ في خدمة الناس في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها بلدنا، وفي ظل الظروف السياسـية الشائكة والمعقدة والمعتمدة».

وأشَـارَ إلى أنَّ «عند البعـض لا يبدو أن هناك حلولًا للمشـاكلِ الكبـيرة التـي يعانيها لبنـان حتى نكون واضحين أمام الجميع وأمام كُـلّ اللبنانيين»، معتبرًا أنَّـه بهذه العقليات السياسـية «البائسـة» لا يتوخّى أحـد من اللبنانيين أن تكون هناك حلول سريعة، لا في موضوع الرئاسة، ولا في موضوع الاقتصاد».

ولفـت السـيد صفـي الديـن إلى أنَّـه «أمـام هـذه المعطيات، نحن نتحمل مسؤولية شرعية ومسؤولية إنسـانية ومسـؤولية أخلاقيـة ومسـؤولية وطنيـة تجـاه أبناء مجتمعنا وكلّ الذين يمكن أن نصل إليهم بالخدمـة في المجتمـع في الموضوع الصحـي والغذائي وفي موضوع تأمين المسـتلزمات على مسـتوى الدواء والاحتياجات في دعم البلديات، وهذا ما نفعله فعلًا».

الفصائلُ الفلسطينية تشيدُ بعملية إطلاق النار بطولكرم

المسيرة : متابعات

أشـادت فصائـل وقـوى وطنيـة وإسـلامية، ظهـر الثلاثـاء، بعمليـة إطلاق النار التي نفّذها أفراد من كتيبة الرد السريع في مدينة طولكرم شـمال الضفـة الغربية المحتلّة، التي أسـفرت عن مقتل مستوطن.

وباركت حركة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين عملية «حرميش» البطولية التـي «أدت لمقتـل أحـد المسـتوطنين الجبنـاء برصاص أبطال شـعبنا ظهر اليوم الثلاثاء، شمال الضفة الباسلة».

وقالـت الحركـة في بيان لهـا: «إننا نؤكّـد أن هذه العملية الشـجاعة تمثل وفاءً من مقاومينا الأبطال باسـتمرار درب المقاومـة عـلى خطـى الشـهداء الذين رسـخوا قاعدة الاشـتباك، ورداً طبيعياً ومشروعاً على جرائم الاحتلال التي تصاعدت بحق شـعبنا والتي كان آخرها في طولكرم ونابلس وجنين».

وَأَضَـافَ البيـان: «لقـد جـاءت العمليـة اسـتجابة ميدانيـة وسريعة لردع المحتلّ المجـرم وإيلامه في الزمان والمكان المناسبين، وتبعث برسالة قوية أن جرائم العدوّ المتواصلة بحق شعبنا لن تمر دون عقاب، وليعلم أنه لا أمان لجنوده ولا لمسـتوطنيه طالما اسـتمر العدوان بحق أرضنا والمقدسات».

بدورهـا، قالـت حركـة المقاومـة الإسـلامية «حمـاس» في تصريـح صحفـي: إن «عمليـات إطـلاق النـار اليوميـة في الضفـة الغربيـة وآخرهـا اليـوم قـرب مـا يسـمى بمسـتوطنة «حرميـش» شـمال طولكـرم، تؤكّـد فشـل الاحتلال الصهيوني في إجهاض المقاومة والقضاء عليها».

وأكّـد الناطـق باسـم الحركة عبد اللطيف القانـوع، في تصريح صحفي: أن «هذه العملية البطولية دليل إصرار شـعبنا الفلسـطيني عـلى مواصلـة دفاعه عن أرضه ومقدسـاته وردًا على اقتحـام قطعـان المسـتوطنين المتكرّر للمسجد الأقصى».

وباركـت حركـة الأحـرار عمليـة إطلاق النار قرب مغتصبة «حرميش»، مؤكّـدة أنهـا عمـل بطـولي يعكـس حيوية المقاومة المُستمرّة في الضفة.

وأضافت الحركـة أن «هذه العملية تؤكّـد أن كُـلّ محـاولات الاحتـلال الإجراميـة في إخمـاد جـذوة المقاومة في الضفة فشـلت، وشـعبنا سيواصل المقاومـة رغـم كُـلّ الظـروف حتـى تحقيق أهدافه ودحر الاحتلال».

ودعت «أبناء وأبطـال وثوار ضفتنا الباسلة للمزيد من العمليات البطولية والنوعيـة للتصـدي لعربـدة وعـدوان الاحتلال على شعبنا والمسجد الأقصى».

وفي تصريـح صحفـي، قـال عضو اللجنـة المركزيـة العامـة للجبهـة الشـعبيّة لتحريـر فلسـطين محمـد الغول، الثلاثاء،: إنّ «عملية إطلاق النار بالقـرب مـن مسـتوطنة «حرميش» شـمال طولكرم تأكيد جديد على فشل منظومة الأمـن الصهيونية في الإجهاز والقضاء على فكرة المقاومة».

وأكّـد الغـول، أنّ «العمليـة تأتـي في إطـار الحـق والـرد الطبيعـي للفلسـطينيين عـلى تكـرار جرائـم وعدوان الاحتلال بحق شعبنا وأسرانا، وفي إطار المعركـة المفتوحة ضد وجود الاحتلال على أرضنا».

وقالت حركة المجاهديـن: إن «هذه العمليـة تأتـي مجـدّدًا لتظهـر مـدى هشاشة وعجز المنظومة الأمنية للعدو المجـرم وتؤكّـد أن المقاومـة جاهزة قادرة على ضرب وايلام العدوّ وجنوده الجبناء». وأكّـدت أن «هذه العمليات البطوليـة تعـبر عـن إرادَة شـعبنا وشبابه الثائر والمنتفض مهما عظمت المؤامرات وكبرت التحديات».

وأضافـت: «لجـان المقاومـة أن عمليـة «حرميـش» البطولية تثبت أن المقاومة جاهزة للرد على جرائم العدوّ الصهيوني المجـرم وأن إرهـاب العدوّ وفاشيته بحق شعبنا لن يمر دون رد».

ودعـت «أبطـال شـعبنا ومقاوميه الأحـرار في كُـلّ مـكان مـن أرضنـا المباركـة إلى تصعيد المقاومـة والثورة وضرب العـدوّ وقطعـان مسـتوطنيه بـكل قوة ردًا عـلى جرائمـه المتواصلة والمتصاعـدة بحـق شـعبنا وأسرانـا ومسجدنا الأقصى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1657)

الأربعاء والخميس
11 ذي القعدة 1444هـ
31 مايو 2023م

صرختنا في وجه المستكبرين مستمرة ومشروعنا القرآني أقوى من أية مرحلة مضت، وكل الأحداث والوقائع شهدت بصوابية المشروع القرآني سواء بالمتغيرات داخل الأُمَّة أو خارجها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

«مهدي المشاط»
المزارعُ الذي أذلَّ أمريكا

صبري الدرواني*

عندما كان أول سرب من طائرات F16 الأمريكية ينتهكُ المجالَ الجوي للجمهورية اليمنية في مساء الـ26 من مارس ٢٠١٥م، بينما كانت هذه الطائراتُ المدجَّجة بالسلاح تتسلَّلُ إلى عُمق سيادة اليمن وكرامته واستقلاله؛ لتقصف منازل المواطنين غدراً مع عتمة الليل؛ لتقتُلَ أطفالًا بلا ذنب أو خطيئةٍ، وتنسفُ مواقعَ محطات الرادار الخَاصَّة بالجيش اليمني في جبل النبي شُعَيب وقاعدة الديلمي الجوية بلا مشروعية أو مبرّر.

وقتَها كان قياداتُ أحزاب الغدر والعمالة يناقشون الصياغةَ الأنسبَ لإعلان بيان الخيانة وتأييد غزو خارجي ضد بلادهم، في المقابل كان الشهيدُ الصماد ومهدي المشاط وآخرون معه، في قلبِ العاصمة/ العاصفة يُعِدُّون خُطَّةَ الدفاع عن الجمهورية اليمنية، والجميع يسخرُ منهم؛ نظراً لإمْكَانات الخصم ووضع جبهتهم الداخلية المتهالك.

أتفهَّمُ بصدقٍ هذه المفارقةَ، أتفهم لماذا يُعتبر مهدي المشاط، شخصاً مزعجاً جِدًّا بالنسبة لأمريكا والسعوديّة، وكلّ من علق آمالاً عريضة لاحتلال اليمن في أيَّام وأسابيع، عندما يقوم مزارع جاء من أقصى الشمال بإفشال مخطّط ٤ دول عظمى و٥ دول هي الأغنى في المنطقة نفطاً ومالاً من حق الجميع أن يغضب.

الشيءُ الوحيدُ الذي لا مبرّر له هو أن القرودَ التي كانت تجرحُ أيديها من شدة التصفيق أمام خطابات صالح وهو يهدّدُ اليمنيين بالطيران السعوديّ تتحدث اليوم عن السيادة والتبعية، والأكثرُ إيلاماً أن فرقة المهرِّجين أصحاب اللحى الحمراء الذين قالوا: «إن تحالف غزو اليمن جاء بأمر الله»، منحوا أنفسَهم الحَقَّ للجلوس في مقاعدَ لا تليقُ بهم؛ للتنظير عن الوطنية وصدق الانتماء.

أمام جمهوري صُلْبٍ وحقيقي مثل مهدي المشاط، قاد معركةً أُسطوريةً أفضت إلى انتصار ملحمي أمام أكبر جيوش المنطقة مالاً وسلاحاً، في حين سقطت دولٌ خاضت حروباً في أوضاع أفضلَ بمئات المرات مثل» العراق وليبيا، من حق الجميع أن يشعر بالصِّغَر!

من حق الأكاديميين والسياسيين وحَمَلةِ الدكتوراه والرُّتَب العسكرية الرفيعة أن يشعروا بالضآلة والصِّغَر وهم راكعون في بلاط الملكية الرجعية الأقبح في التاريخ، يأتمرون بأمرها ويلعقون أحذيةَ مندوبها السامي «طال عمره» مقابل فيزة هنا أو راتب هناك.

من حقهم أن يشعروا بالخجل ويطأطئوا رؤوسَهم خجلاً وهم يصمتون مذعنين أمام ولي نعمتهم، متجاهلين أيَّ حديث عن ديمقراطية أو تعددية تزعج ممالك البترول الملكية، ويبتلعون ألسنتهم مكرهين أمام حديث رسمي متكرّر من قبل قادة التحالف بأمر الله عن تقسيم اليمن واحتلال سقطرى وميون وفصل حضرموت ونهب ثروات بلادهم دون ذرة حياء أو خجل.

في وقت يقوم مزارع كادح جاء من أقصى الشمال يدعى مهدي المشاط، بدفن رفات أخيه الشهيد في معركة الدفاع عن اليمن ووحدته وجزره ونفطه ومطاراته، وهو يحملُ نعشَ أخيه على كتف ويحملُ على كتفه الآخر تصميمَ الانتصار في المعركة مهما كانت التضحيات!

مهدي القروي الشهمُ الذي ينحني أمامَه محمد آل جابر بالقصر الجمهوري في صنعاء، في حين تنزعُ مئاتِ الجنابي لمشايخ وقادة ووزراء يمنيين آخرين؛ حتى يُمنَحَ لهم الإذنُ لدخول بلاط (آل جابر) طال عمره!

مهدي الرجل الذي هزم أمريكا، وحافظ على اليمن، وأنجز تحولاتٍ عسكريةً وسياسية واقتصادية في أقسى الظروف شهد بها الخارجُ قبل الداخل، لم ينجح في إدارة المعركة أو إنجاز التفاوض أو تنظيم المهرجانات أو ترميم هيكل الدولة فقط، لا بل إن أهم نجاحاته أنه عرّى حَمَلَةَ الرُّتَب وشهادات الدكتوراه ومكاتب الأحزاب وجعلهم عراة بكامل عورتهم أمام الشعب والعالم.

يسخر البعض من مهدي، إذ تقلد رُتبةَ (مشير) وهو الذي يقود معركةً عسكرية حقيقية على امتداد ٥٥ محور قتال تشارك فيها قدرات أمريكية وبريطانية وجيوش سعوديّة إماراتية سودانية ومرتزِقة.

ويقف شامخاً كمئذنةِ جامع يمني وهو يلوِّحُ لوحدات الطيران المسيَّر والقوات الصاروخية اليمنية في ميدان المعركة، وهو يتلو عليهم أهازيجَ النصر، وهو يجسد تراكمًا حضاريًّا طاعنًا في جذور التاريخ عن نجاحات يمنية طويلة في مواجهة موجات غزو أجنبية متتالية.

في حين لا يستحي هذا الساخرُ من كتوف موصومة بالهزيمة تحملُ رُتَباً أعلى وهي لم تنتصر طوالَ حياتها حتى في ضبط عصابة تعتدي على التجار في خور مكسر بخلفيات طائفية ومناطقية نتنة.

نعم قد لا تكون بدلاتُ مهدي المشاط بذات فخامة بدلات العليمي وعبدربه وصالح، وقد لا يمتلك مهدي مسحةَ البرجوازية والأناقة والثراء الذي يظهر بها طارق صالح، ولكن هذا المزارع اليمني الأصيل هو الرجل الذي دافع عن اليمن، وإن كان أشعثَ فهذه معركةٌ تتطلَّبُ «المرمطة»، وإن كان أصلعَ فهذه معركة يشيبُ لها الولدان، وإن كان عفوياً لا يراعي بروتوكولات الرؤساء، ولكن من يريد رئيساً يفهمُ قواعدَ الإتيكيت، وهو يوقِّعُ صكوكَ بيع لسقطرى وميون.

لا يتذكَّرُ أحدٌ وسامةَ «هو تشي منه» أو هندامه وبلاغته، ولكن العالم كله يتذكر أن هو تشي منه هو الفتنامي الطبَّاخ المتواضع الذي هزم أمريكا وحرّر فيتنام.

وسواءٌ أكان مهدي زنبيلاً أو برميلاً، مشيراً أو غفيراً، هاشمياً أو مقوَّتاً إلا أنه من يمثِّل اليمنيَّ في همومه ومعاناته، ويحمل أحلامه وتطلعاته، ويتحدث بلسانه، ويدافع عن أرضه ووحدته وجزره ونفطه وتاريخه.

مهدي المزارع الذي ترأَّس اليمنَ عقب اغتيال سلفه بطائرة حربية ولم يجبن، مهدي الذي ترى في عينيه أحلامَ الحمدي تتقد وكفاحَ راجح لبوزة وسُمرة قحطان الشعبي وأسى القاضي عبدالرحمن الإرياني ومعاناة صالح الصمَّاد، هو اليمني الذي يشبهُنا، هو من يقرأُ صلواتِه كُلَّ مساء؛ تضميداً لدموعنا، هو الناطقُ الرسمي للفقراء المسحوقين من أبناء هذا الشعب الذين لم يكن فقرُهم ومعاناتهم جواز سفر يبرّر لهم الخيانة أو الصمت أو التخاذل في مواجهة أعتى موجة حرب في القرن الواحد والعشرين.

أتخيَّلُ بأن مهدي يوماً ما تمنى أن يحصلَ على عمل بشهادته الجامعية بمرتب جيد يتزوجُ منه ويستقرُّ ويؤسِّسُ عائلتَه الصغيرة، تمنى حياةً ينام فيها دون جائزة ٢٠ مليون دولار على رأسه، تمنى لو لم يستشهد أخواه وبقيا إلى جواره، تمنى لو لم يدمّر الطيران منزلَه وينسف مزرعتَه مثل كُلّ يمني آخر، ولكنه الرجل الذي تنازل عن أحلامِه الشخصية وراحة باله الأسرية عندما نادى نداء اليمن ليكونَ المزارعَ الذي هزم أمريكا!

* رئيس التحرير

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٠٢٥٥٣٥٠١٩٠٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء